مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

د / جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والسبعون- الجزء الثاني - شوال ١٤٤٦هـ - أبريل ٢٠٢٥م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- تأثير المعايير الأخلاقية لاستطلاعات الرأي العام على ممارسة الوظيفة البحثية للعلاقات العامة - دراسة وصفية في إطار ميثاق الرابطة العالمية لبحوث الرأي العام (WAPOR) والأخلاقيات والممارسات المهنية
  أ.م.د/ عبد الراضي حمدي البلبوشي — ٦٨٥

- العوامل المؤثرة في فاعلية الاتجاهات الرائجة «الترند» عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مصر: دراسة ميدانية
  أ.م.د/ شيماء عزّ الدين زكي جمعة — ٧٤٣

- فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الحياة الرقمية لدى طلاب الإعلام التربوي «دراسة شبه تجريبية»
  أ.م.د/ ممدوح السيد عبد الهادي شتلة
  د/ سالي بكر أحمد علي الشلقاني — ٨٤٥

- توظيف صحافة الهاتف المحمول في المواقع الاستقصائية الرقمية العربية والعالمية ودورها في تطوير المحتوى الصحفي (دراسة للوسيلة والقائم بالاتصال)
  أ.م.د / وفاء جمال درويش عبد الغفار — ٩٤٧

- أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية للجرائم السيبرانية ضد الأطفال - دراسة تحليلية
  د/ صفاء عادل السيد عبد الجواد — ١٠٦٥

- أثر التسويق الأخضر عبر مواقع التواصل الاجتماعي على نية المستهلك المصري لشراء المنتجات الخضراء
  د/ فتحية صبري — ١١١٩

- فاعلية التشريعات القومية والمحلية في تنظيم إعلانات الطرق بالمدن المصرية «دراسة حالة شارع الجيش بمدينة طنطا» ١١٨٣
  د/ عطية محمد عطية مرق

- تصور مقترح لدور طلاب الإعلام التربوي في تعزيز مفهوم الجامعة الخضراء من وجهة نظر النخبة الأكاديمية (دراسة ميدانية) ١٢٥٧
  د/ أسماء بكر الصديق توفيق الولي

- اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المجتمعية المقدمة في البرامج الحوارية والنشرات الإخبارية (دراسة ميدانية) ١٣١٥
  سماء محمد علي

- أطر تغطية الصحف الإلكترونية للمبادرات الصحية الرئاسية وعلاقتها بالوعي الصحي لدى الشباب المصري ١٣٥٥
  رانيا أيمن محمد محمود

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية للجرائم السيبرانية ضد الأطفال - دراسة تحليلية

Frameworks for Egyptian Electronic Newspapers' Treatment of Cybercrimes Against Children Analytical Study

د/ صفاء عادل السيد عبد الجواد

مدرس الصحافة والنشر بكلية الإعلام بنات القاهرة جامعة الأزهر

Email: safaaabdalgawad434.el@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة

مع التقدم السريع في التكنولوجيا وتزايد استخدام الأطفال للإنترنت، أصبحت الجرائم السيبرانية ضد الأطفال مشكلة عالمية كبرى. وتشمل هذه الجرائم مجموعة من الأنشطة الخبيثة، كالتنمر الإلكتروني، والتحرش عبر الإنترنت، والابتزاز والاستغلال الجنسي للأطفال، وإن فهم دوافع هذه الجرائم وكيفية منعها أمر بالغ الأهمية لحماية الأطفال في العصر الرقمي.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة الجرائم السيبرانية ضد الأطفال بالصحف الإلكترونية المصرية، وشملت صحيفة اليوم السابع والأخبار والوفد، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي واستخدمت أداة تحليل المضمون، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: أن صحيفة «اليوم السابع» كانت الأكثر إنتاجًا للمواد الصحفية المتعلقة بالجرائم السيبرانية ضد الأطفال، وكانت جريمة الابتزاز الإلكتروني الأكثر تغطية، وكان الإطار الاجتماعي أكثر الأطر المرجعية استخدامًا، وكانت الأطر الدينية والتاريخية الأقل استخدامًا في الصحف الثلاث، وكانت أسباب الجرائم السيبرانية كما وردت في الصحف محل الدراسة غياب الحوار الأسري وعدم وجود رقابة أسرية، وكانت المعالجة التوعوية الهدف الرئيس، واستخدمت الصحف البرهنة المزدوجة (عاطفية وعقلية) في المعالجة، واعتمدت على الصحف اعتمدت على مصادرها الذاتية بشكل رئيس في استقاء المعلومات عن الجرائم السيبرانية ضد الأطفال، ولم تستخدم الصحف في فترة الدراسة الوسائط المتعددة لتغطية الجرائم السيبرانية ضد الأطفال.

الكلمات المفتاحية: الجرائم السيبرانية، الأمن السيبراني، التنمر الإلكتروني، الأطر.

Abstract

With the rapid advancement of technology and the increasing use of the Internet by children, cybercrime against children has become a major global problem. These crimes include a range of malicious activities such as cyberbullying, online harassment, extortion and sexual exploitation of children. Understanding the drivers of these crimes and how to prevent them is crucial to protecting children in the digital age.

This study aimed to identify frameworks for addressing cybercrimes against children in Egyptian electronic newspapers, which included Al-Youm Al-Sabea, Al-Akhbar, and Al-Wafd newspapers. To achieve this goal, the study was based on the media survey approach and used the content analysis tool. The study reached several results, the most important of which are: that Al-Youm Al-Sabea newspaper was the most productive of journalistic materials related to cybercrimes against children, the crime of electronic blackmail was the most covered, the social framework was the most widely used frame of reference, and the religious and historical frameworks were the least used in newspapers. The three. The causes of cybercrime as reported in the newspapers under study were the absence of family dialogue and the lack of family supervision. Awareness treatment was the main goal, and newspapers used double evidence (emotional and mental) in treatment. It relied on newspapers, relying mainly on their sources, to obtain information about cybercrimes against children. Newspapers in the study period did not use multimedia to cover cybercrime against children.

Keywords: Cybercrime, Cybersecurity, Cyberbullying, Frameworks.

مقدمة:

أصبح التفاعل الرقمي جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للبشر اليوم، وتعددت أنواع الجرائم الإلكترونية، التي وقع عديد ضحايا لها، وخاصة الأطفال، وذلك نتيجة الاستخدام العشوائي للشبكة العنكبوتية دون الخضوع للرقابة الأسرية، علاوة على قضاء كثير منهم جُلَّ وقتهم يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي، التي يستخدمها جميع فئات المجتمع؛ الأمر الذي أدى إلى ظهور أنماط إجرامية جديدة على الشبكة تتعلق بالأمن السيبراني.

وتلفت وسائل الإعلام الانتباه إلى القضايا، وتُشكِّل كيفية تصورها من قبل جمهورها، فالصحف الإلكترونية هي أكثر من مجرد قنوات إعلامية، فهي أيضاً تسلط الضوء على التهديدات الرقمية التي يواجها الأطفال، مثل التنمر الإلكتروني، وانتهاك الخصوصية، ومن خلال التقارير الثاقبة والتعاون مع الخبراء وصانعي السياسات ومدهم بالمعرفة التي يحتاجون إليها لخلق بيئة أكثر أماناً للأطفال على الإنترنت.

وتؤدي الصحف الإلكترونية دوراً رئيسياً في معالجة هذه المشكلة، إذ تعكس وسائل الإعلام الإخبارية فهم المشكلات الاجتماعية[1]، فمن خلال النظر إلى وسائل الإعلام الإخبارية يتم اكتساب رؤى عن كيفية تأطير المشكلات وفهمها في المجتمع، كما يفترض أن وسائل الإعلام الإخبارية تؤثر في الجمهور وصُنَّاع القرار، وتُشكِّل كيفية إدراكهم للتهديدات وفهم القضايا الاجتماعية التكنولوجية[2]، مما يدل على قدرتها على تعزيز الوعي ودفع عجلة التغيير في السياسات، ومن هذا المنطلق، يُمكن التعمق في الأطر التي تستخدمها الصحف الإلكترونية للتصدي للجرائم السيبرانية ضد الأطفال، ومن خلال تحليل أفضل الممارسات واستكشاف تقنيات التغطية الصحفية المبتكرة، فالصحف

الإلكترونية لا تحمي الأطفال من التهديدات الرقمية المباشرة فحسب، بل تمهد الطريق لمستقبل رقمي أكثر أمانًا للأجيال المقبلة.

الدراسات السابقة:

يوفر مسح التراث العلمي خلفية تستفيد منها الدراسة، لذا أجرت الباحثة مسحًا لعديد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدارسة، وقسَّمتها إلى المحاور الآتية:

المحور الأول: الأمن السيبرانى ودور الإعلام في مكافحة الجرائم السيبرانية:

حلَّلت دراسة نهى مجدي (2021)[3] الأمن السيبراني وعلاقته بالمضمون الإعلامي في ظل رؤية مصر (2030)، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة الرئيسة في الاستبانة، بتطبيقها على عينة قوامها (32) أستاذًا جامعيًا ومتخصصًا في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال وتقنية المعلومات والأمن السيبراني بكليتي الإعلام والهندسة، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة أن الأمن السيبراني يمثل أمرًا بالغ الأهمية لحماية المضمون الإعلامي الذي تنتجه المؤسسات الإعلامية.

وكشفت دراسة مجدي محمد (2021)[4] عن اتجاهات النخبة نحو توظيف الإعلام الأمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجرائم الإلكترونية وانعكاساته على دعم وتعزيز الأمن السيبراني في مصر، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وتمثلت أداتها في استبانة طُبِّقت على عينة من النخبة المصرية بلغ عددها (106) أفراد، وأشارت النتائج إلى أن كبار السن يدركون أبعاد التطبيقات الحديثة في إنتاج المحتوي الإعلامي وخطورتها على الأمن من سوء الاستخدام.

وهدفت دارسة شيرين البحيرى (2023)[5] إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في تعزيز الأمن السيبراني ودوره في مقاومة الجرائم السيبرانية، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عمدية من مجتمع الإعلاميين بالمؤسسات الإعلامية المصرية، تكونت من (64) مفردة من الإعلاميين المتخصصين في تخصصات مختلفة، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن الإعلام الرقمي له دور كبير في تعزيز الأمن السيبراني بدرجة مرتفعة، وقد بلغ الوزن المرجح على مقياس ليكرت الخماسي لهذا المحور (3.572)، كما توصلت إلى أن الإعلام الرقمي يؤدي دورًا كبيرًا في

مقاومة التهديدات والجرائم السيبرانية بدرجة مرتفعة، وقد بلغ الوزن المرجح على مقياس ليكرت الخماسي (3.7634).

وهدفت دراسة نجوان أحمد (2023)[6] إلى التعرف على القضايا المتعلقة بتحديات الأمن القومي ومنها الجريمة السيبرانية، وتحليل التحديات والتهديدات التي تواجه الأمن القومي المصري نتيجة لها، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي على عينة عددها 500 مفردة من شباب جامعة الفيوم، باستخدام أداة الاستبانة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الجريمة السيبرانية تزاد بشكل مباشر عن طريق البريد الإلكتروني، وأن الأمية الرقمية تسهم في انتهاك خصوصية الفرد، وتمنعه من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأن التهديد الإلكتروني أصبح يؤثر بقوة في الأمن القومي للدول في الوقت الراهن.

وسعت دراسة شيرين عبد الحفيظ (2023)[7] للتعرف على دور الإعلام الرقمي في تعزيز الأمن السيبراني، ودوره في مقاومة الجرائم السيبرانية، واختيرت عينة عمدية من مجتمع الإعلاميين بالمؤسسات الإعلامية المصرية تكونت من (64) مفردة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة من خلال النتائج إلى أن الإعلام الرقمي له دور كبير في تعزيز الأمن السيبراني بدرجة مرتفعة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإعلام الرقمي يؤدي دوراً كبيراً في مقاومة التهديدات والجرائم السيبرانية بدرجة مرتفعة.

وعملت دراسة Ladislav & Others (2023)[8] على قياس مستوى وعي طلاب الجامعات تجاه الأمن السيبراني، واستناداً إلى البحث الكمي، قارن الاستطلاع مواقف الطلاب في تخصصين (علوم الحاسوب، والدراسات الإعلامية)، بالتطبيق على عينة مكونة من 570 طالباً، وأظهرت النتائج التي تم جمعها من التحليل الإحصائي أوجه التشابه والاختلاف في استجابات الطلاب في التخصصين، وأظهر طلاب علوم الحاسوب مواقف وسلوكيات أفضل في مجال الأمن السيبراني مقارنة بطلاب الإعلام.

واستكشفت دراسة(Bajwa, 2023) [9] الانتشار المتزايد للجرائم الإلكترونية في الهند، والحاجة المُلِحَّة إلى محو الأمية الرقمية للتخفيف من مخاطرها، فعلى الرغم من

أن العالم الرقمي يقدم فوائد عديدة، فإنه أدى أيضًا إلى ظهور أشكال جديدة من النشاط الإجرامي، وتشكل الجرائم الإلكترونية تهديدا كبيراً للأفراد والشركات، وأكدت هذه الدراسة دور محو الأمية الرقمية في مكافحة الجرائم الإلكترونية، وسلَّطت الضوء على أهميتها في تحديد التهديدات المحتملة وحماية المعلومات الشخصية والاستجابة بشكل مناسب للهجمات الإلكترونية، كما ناقشت التحديات التي تواجه تحقيق محو الأمية الرقمية في الهند، مثل الافتقار إلى الوصول إلى التكنولوجيا والبنية الأساسية غير الكافية، ونقص الوعي.

وسلَّطت دراسة (Muhammad et al., 2023)[10] الضوء على القلق المتزايد بشأن الأمن السيبراني بسبب ارتفاع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والحوادث التي تنطوي على جرائم إلكترونية، لذا حلَّلت اتجاهات الأمن السيبراني والفجوة البحثية لعدد 95 دراسة منشورة خلال الفترة 2018-2023، جُمعت عبر الإنترنت على Scopus، وأكدت الدراسة الحاجة إلى مزيد من البحث والتعليم في مجال الأمن السيبراني لحماية الأفراد والمنظمات من التهديدات والجرائم السيبرانية المحتملة.

وهدفت دراسة سارة إبراهيم (2024)[11] إلى معرفة دور المواقع العربية الصحفية في نشر الوعي السيبراني لدى الجمهور، واعتمدت على عينة متاحة قوامها (400) مفردة من مستخدمي الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها أن المواقع الصحفية الإلكترونية جاءت بنسبة 100٪ في الترتيب الأول بالنسبة لمصادر الحصول على المعلومات الخاصة بالأمن السيبراني، وفي الترتيب الثاني فيس بوك بنسبة 96.3٪، وفي الترتيب الثالث مواقع الصحف عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 91.0٪.

وحدَّدت دراسة (Murdyantara & Budiman, 2024)[12] العوامل التي تؤثر في الوعي العام بالجرائم الإلكترونية في البرامج الإعلانية، واستخدمت الأسلوب الكمي، وأظهرت النتائج التي تم الحصول عليها وجود عوامل تؤثر في الوعي العام بالجرائم الإلكترونية، بما في ذلك استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومعلومات وأخبار الجرائم الإلكترونية، إضافة إلى تأثر معرفة البرامج الإعلانية بمعلومات الجرائم الإلكترونية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وهدفت دراسة أحمد جعفر (2025)[13] إلى استكشاف التحديات الأمنية التي تواجه غرف الأخبار في العصر الرقمي، ورصد أنواع الهجمات الإلكترونية التي تتعرض لها، مع اقتراح حلول لتعزيز الأمن السيبراني، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، لجمع البيانات من عينة من الصحفيين والعاملين في غرف الأخبار في مصر، باستخدام استبانة إلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات، منها: ضرورة تبني غرف الأخبار نهجًا متعدد الأبعاد لتعزيز أمنها السيبراني، ويجب أن يشمل هذا النهج توفير تدريب مستمر وشامل للعاملين، وضرورة نشر الوعي بأهمية الأمن السيبراني من خلال حملات توعية داخلية، ورسائل تذكيرية، وملصقات في أماكن العمل، مما يخلق بيئة عمل يقظة أمنيًا.

المحور الثانى: الجرائم السيبرانية ضد الأطفال:

ناقشت عديد من الأوراق البحثية المخاطر التي قد يواجها الأطفال أثناء استخدام الإنترنت، ومنها دراسة (Sutton et al. 2023)[14]، التي استخدمت تحليل تلوي في البحث في هوية مرتكبي الجرائم ضد الأطفال عبر الإنترنت، بالبحث في قواعد البيانات عن الدراسات المنشورة وغير المنشورة باستخدام استراتيجية بحث مفصلة، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم مرتكبي الجرائم عبر الإنترنت ضد الأطفال ليسوا غرباء عن ضحاياهم، وأن نسبة كبيرة من مرتكبي الجرائم هم من الأحداث، وأن التثقيف الوقائي يجب أن يُركِّز بدرجة أكبر على السلوك غير اللائق من أي شخص، إضافة إلى المخاطر المرتبطة بالتواصل مع الغرباء.

وهدفت دراسة (Navitha & Jegadeeshwaran 2023)[15] إلى فهم الجرائم الإلكترونية ضد النساء والأطفال في الهند لمدة خمس سنوات، من عام 2017 إلى عام 2021، واعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية التي جُمعت من الموقع الرسمي لمكتب سجلات الجرائم الوطنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الجرائم الإلكترونية في الهند تظهر اتجاهًا تصاعديًا عامًا بعد عام، وأن التنمر أكثر الجرائم الإلكترونية التي تحدث ضد الأطفال في الهند.

أما دراسة (سليم أنور 2024)[16] فقد هدفت إلى التعرف على نوع جديد من الجرائم يختلف عن الجرائم التقليدية في المجتمع، وأثرها السلبي على الأطفال في المجتمع؛ إذ تعد الجريمة السيبرانية من أهم التهديدات التي يتعرض لها الضمان الاجتماعي لجميع المجتمعات المحلية والدولية على حد سواء، وتتطلب هذه المخاطر العمل الجماعي من قبل مختلف قطاعات وشرائح المجتمع، وخاصة المتعلمين، من أجل توعية المجتمع بمخاطر هذه الجرائم، وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من كل التقدم الحاصل في التشريعات الوطنية في العراق والاتفاقيات الدولية التي تهتم بالطفل، فإنه لا يزال موضع تهديد من قبل عديد من الجرائم، وخصوصاً الجرائم السيبرانية التي تُشكِّل تهديداً خطيراً للأطفال، وموضع قلق لذويهم.

أما دراسة (Amanda Blaszczak 2024)[17] فراجعت الأدبيات لتحليل الدراسات والنتائج المتعلقة ببرامج التنمر والتدخل عبر الإنترنت، التي تهدف إلى معالجة العدوان عبر الإنترنت بين الأطفال والمراهقين، وتضمنت الدراسة إشارات إلى تحليلات بحثية مختلفة في مجال التنمر الإلكتروني، مما ساعد على توصيف الظاهرة وأشكالها وتأثيراتها على الضحايا، وكذلك تحديد الإجراءات الوقائية المحتملة وبرامج التدخل المثالية، وخلصت الدراسة إلى أن التنمر عبر الإنترنت قضية سائدة تؤثر على الأطفال والمراهقين على مستوى العالم، مع التركيز على الحاجة إلى برامج تدخل فعالة لمكافحة العدوان عبر الإنترنت، وتحسين نوعية حياة الضحايا، وأشارت مراجعة برامج التدخل المختلفة إلى أن هذه المبادرات أدَّت إلى تحسينات كبيرة في أداء الأطفال والمراهقين، مما يدل على فاعليتها في مواجهة التحديات التي يفرضها التنمر عبر الإنترنت.

وبحثت دراسة (Ben Hammouda Mokhtar 2024)[18] في قضية الأطفال كضحايا في البيئة الرقمية، مع التركيز على الجرائم الإلكترونية المختلفة، مثل التشهير، والتهديد، وسرقة الهوية، والاستمالة، والتسلط عبر الإنترنت، التي تستهدف الأطفال على وجه التحديد، وأكدت ضرورة الحماية الجنائية للأطفال في الفضاء الرقمي، وباستخدام المنهج الوصفي، حلَّلت الدراسة مصادر مختلفة، بما في ذلك الاتفاقيات الدولية والتشريعات المحلية من دول مثل الجزائر والمملكة العربية السعودية ومصر،

وخلصت إلى أنه يمكن الوصول بسهولة إلى الأطفال والضحايا الذين يمكن التلاعب بهم، مع تسليط الضوء على التحديات في تنفيذ آليات الحماية، وتقديم توصيات لتعزيز سلامتهم في البيئة الرقمية.

وتناولت دراسة (Pylypyshyna 2024)[19] التهديد المتزايد للتنمر عبر الإنترنت كشكل من أشكال العنف الرقمي، الذي يؤثر بدرجة كبيرة في رفاهية الأطفال العاطفية والاجتماعية وأمنهم، مع التركيز على الحاجة إلى استراتيجيات فعالة لضمان حق الأطفال في الأمان في بيئة الإنترنت، وسلَّطت الضوء على الطبيعة الديناميكية للتنمر عبر الإنترنت، الذي أصبح خطيراً وواسع الانتشار بشكل متزايد، وحللت الدراسة تعريفات التنمر الإلكتروني وأنواعه المختلفة، وعواقبه على نمو الأطفال، وفاعلية التشريعات القائمة والمؤسسات التعليمية في مكافحة هذه القضية، وخلصت إلى أن اتباع نهج شامل يشمل جميع أصحاب المصلحة أمر ضروري لخلق بيئة آمنة على الإنترنت، وتعزيز السلوك المسؤول في الفضاء الإلكتروني.

وناقشت دراسة (Cem Uysal et al. 2024)[20] التنمر عبر الإنترنت كشكل مهم من أشكال العنف عبر الإنترنت الذي يهدد الرفاهية النفسية والعاطفية للأطفال والمراهقين، مع تفصيل أنواع مختلفة، مثل التحرش، والتشهير، والابتزاز عبر الإنترنت، وتسليط الضوء على التحديات في معالجة هذه القضايا بسبب الرقمنة السريعة وزيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ودراسة التأثيرات النفسية والاجتماعية على الضحايا، بما في ذلك القلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية، مع تأكيد أهمية محو الأمية الرقمية، والأطر القانونية والاستراتيجيات التعليمية في مكافحة التنمر عبر الإنترنت، ودعت إلى البحث المستمر والجهود التعاونية لإيجاد بيئة أكثر أماناً عبر الإنترنت.

وبحثت دراسة (Burrell et al. 2024)[21] في المخاطر المتزايدة للجرائم الإلكترونية، وتهديدات الأمن السيبراني المرتبطة بأنشطة الأطفال عبر الإنترنت، مع التركيز خاصة على المخاطر التي تشكلها وسائل التواصل الاجتماعي، مثل التنمر عبر الإنترنت، والتعرض لمحتوى غير لائق، وتعزيز التوقعات غير الواقعية التي يمكن أن تؤثر سلباً على الصحة العقلية للأطفال والرفاهية العامة، واقترحت استراتيجيات مختلفة

لتعزيز سلامة الأطفال على الإنترنت، بما في ذلك الحد من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتثقيف الآباء بالمخاطر النفسية السيبرانية المحتملة، مع تأكيد أهمية التدابير الاستباقية من قبل الآباء والباحثين وأصحاب المصلحة الآخرين للتخفيف من أخطار الصحة العقلية، ومخاطر الصحة العامة المرتبطة للاستخدام المفرط للإنترنت بين المراهقين.

وحدَّدت (Sidorenko 2024)[22] الاتجاهات الرئيسة في تطور التأثير الرقمي العنيف على القاصرين، وتوصلت والاهتمام بالتقييم القانوني للمظاهر الفردية للعنف الرقمي ضد الأطفال (التنمر عبر الإنترنت، والمطاردة، والتشهير، والاغتصاب، والابتزاز الجنسي الرقمي، والاستمالة عبر الإنترنت، والإباحية الانتقامية، واللهب، والقذف، والاغتصاب الرقمي)، وحللت الدراسة الخوارزميات لمعرفة مؤهلاتها، وحدَّدت درجة قدرة القانون الجنائي على التكيف مع التحديات والتهديدات الرقمية الحديثة، استناداً إلى مبادئ التكافؤ الوظيفي، وشددت الدراسة على لتطوير نموذج عالمي للقانون الجنائي والوقاية الجنائية من العنف الرقمي ضد الأطفال.

التعليق على الدراسات السابقة:

تُظهر الدراسات السابقة استكشافًا واسعًا لموضوع الجرائم السيبرانية وتأثيراتها من زوايا متعددة؛ شملت الأمن الإنساني، الوعي السيبراني، إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، واستهداف الفئات الضعيفة مثل الأطفال، وفيما يلي التعليق على هذه الدراسات:

أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- التركيز على الجرائم السيبرانية ضد الأطفال: تتفق الدراسة الحالية مع دراسات مثل (Sutton et al. 2023، Pylypyshyna 2024، و Ben Hammouda Mokhtar 2024)، في التركيز على المخاطر التي يتعرض لها الأطفال في الفضاء الرقمي، سواء من حيث التنمر الإلكتروني أو الاستغلال أو الجرائم السيبرانية الأخرى.
- أهمية الإعلام الرقمي في التوعية بالأمن السيبراني: تتلاقى نتائج الدراسة الحالية مع دراسات (سارة إبراهيم 2024، شيرين البحيري 2023، و Murdyantara &

Budiman 2024) في تأكيد دور الإعلام الرقمي والصحف الإلكترونية في رفع الوعي بالجرائم الإلكترونية والمخاطر السيبرانية.

- أهمية التثقيف ومحو الأمية الرقمية: تشير عديد من الدراسات السابقة، مثل (Bajwa 2023 وBurrell et al. 2024)، إلى أن محو الأمية الرقمية والتثقيف الإلكتروني أدوات رئيسية في مكافحة الجرائم السيبرانية، وهو ما يتماشى مع الدراسة الحالية التي تستكشف دور الصحف الإلكترونية المصرية في تقديم محتوى توعوي عن الجرائم السيبرانية ضد الأطفال.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- المنهجية المتبعة: بعض الدراسات استخدمت تحليلًا كميًا أو مسحيًا (مثل Muhammad et al. 2023، Ladislav & Others 2023)، بينما تعتمد الدراسة الحالية على تحليل محتوى الصحف الإلكترونية المصرية، مما يجعلها أكثر تركيزًا على طبيعة التغطية الإعلامية.
- التركيز الجغرافي: عديد من الدراسات السابقة ركَّزت على الهند (مثل Bajwa 2023، Navitha & Jegadeeshwaran 2023)، أو دول غربية (مثل Blaszczak 2024، Burrell et al. 2024)، وفي المقابل، تركِّز الدراسة الحالية على مصر، مما يجعلها أكثر ارتباطًا بالسياق الإعلامي والثقافي المصري.
- نوع الجرائم السيبرانية محل الدراسة: بعض الدراسات مثل (Sidorenko 2024 وPylypyshyna 2024) ركَّزت على أشكال مختلفة من العنف الرقمي ضد الأطفال، مثل الابتزاز والاستمالة الإلكترونية، أما الدراسة الحالية فتركِّز بشكل أساسي على كيفية تناول الصحف الإلكترونية المصرية لهذه الجرائم إعلاميًا.
- نوع الأداة البحثية: الدراسة الحالية تعتمد على تحليل المحتوى للصحف الإلكترونية المصرية، مما يجعلها دراسة تحليلية لوسائل الإعلام، فمعظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبانات واستطلاعات الرأي (مثل دراسات سارة إبراهيم، شيرين البحيري، وLadislav) لجمع آراء الجمهور عن الأمن السيبراني، وبعض الدراسات استخدم التحليل التلوي أو مراجعة الأدبيات (مثل دراسة Sutton وBajwa) لتحليل

البيانات الثانوية، ودراسات أخرى استخدمت تحليلًا قانونيًا واجتماعيًا لمراجعة التشريعات الخاصة بالأمن السيبراني (مثل دراسة Ben Hammouda Mokhtar Pylypyshyna).

- طبيعة العينة: الدراسة الحالية تعتمد على عينة من الصحف الإلكترونية لتحليل المحتوى الإعلامي، ومعظم الدراسات السابقة اعتمدت على عينات بشرية، مثل طلاب الجامعات، والصحفيين، أو مستخدمي الإنترنت، مما يجعلها أكثر ارتباطًا بالاتجاهات السلوكية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: تكشف الدراسات السابقة عن أهمية الجرائم السيبرانية كموضوع بحثي مركزي، مع ضرورة تبني مقاربات متعددة التخصصات لفهم أبعادها وتطوير استراتيجيات فعّالة للتصدي لها، لذا أمكن تحديد الفجوات البحثية، ومن هنا يمكن بلورة المشكلة البحثية في دراسة دور الصحافة في عملية التوعية، من ناحية آلية صياغتها، واهتمامها، وقولبتها لهذا النوع من الجرائم، وكذلك أمكن تحديد نوع المنهج الذي يمكن استخدامه في دراسة هذه المشكلة، كما أن الدراسة الحالية مكملة للدراسات السابقة، إذ تضيف بُعدًا جديدًا يتمثل في تحليل معالجة الصحف الإلكترونية المصرية للجرائم السيبرانية ضد الأطفال، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة بوضوح، كما أنها تسلط الضوء على الدور الصحفي المصري في التصدي لهذه الظاهرة، مما يميزها عن الدراسات التي ركَّزت على السياقات الدولية أو الدراسات النظرية عن الأمن السيبراني والجرائم الرقمية.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في ظهور نوع جديد من الجرائم، وهي الجرائم السيبرانية، التي تختلف عن الجرائم التقليدية وتؤثر سلبًا على جميع فئات المجتمع، خصوصًا الأطفال، وتُعدَّ هذه الجرائم من أخطر التهديدات للأمن الاجتماعي، إذ تتجاوز الحدود المحلية لتصبح تهديدًا دوليًا بسبب طبيعتها الرقمية المُعقَّدة، كما تواجه الجهود المبذولة لمكافحة هذه الجرائم عدة صعوبات، أبرزها نقص الوعي المجتمعي بمخاطر هذه الجرائم، وتأثيرها على الأطفال والمجتمع ككل، ومن منطلق دور الصحافة في التوعية، وبناءً على ذلك تسعى كل صحيفة لأداء هذا الدور بطريقة تختلف في طريقة التقديم والتأطير للقضايا، لذا تسعى الدراسة الحالية لتحليل أطر معالجة الصحف الإلكترونية للجرائم السيبرانية ضد الأطفال.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدة اعتبارات وثيقة الصلة ببعضها، ويمكن توضيحها من خلال:

- الأهمية العلمية: أصبح البحث في مجال الجرائم السيبرانية موضع اهتمام لكثير من الباحثين والمتخصصين في العلوم السياسية، وذلك لأنها من أخطر الأسلحة التي تهدد المجتمعات وخاصة الأطفال.

- تقع هذه الدراسة في إطار الدراسات البينية التي تجمع بين مجالي (الإعلام وعلوم الحاسب وأمن المعلومات)، فظاهرة الجرائم السيبرانية يمكن حلها من خلال الدراسات البينية عن طريق صياغة برنامج لمكافحتها من خلال الجمع بين عدد من التخصصات، مثل التاريخ وعلوم الحاسب وعلم النفس وعلم الاجتماع، والدين، والقانون، والإعلام.

- تسهم في إثراء البحوث الإعلامية عن معالجة الصحافة الإلكترونية للقضايا الأمنية والاجتماعية.

الأهمية العملية: تقديم توصيات لتحسين أداء الصحف في توعية المجتمع وتعزيز الجهود الإعلامية لمكافحة الجرائم السيبرانية ضد الأطفال.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- رصد وتحليل أساليب المعالجة الإعلامية للجرائم السيبرانية ضد الأطفال، والفنون الصحفية المستخدمة.
- تحديد المصادر التي تعتمد عليها الصحف في هذه المعالجة.
- تحديد الهدف من عرض جرائم السيبرانية ضد الأطفال بالصحف عينة الدراسة.
- تحديد أطر الأسباب والحلول للجرائم السيبرانية ضد الأطفال الواردة في الصحف محل الدراسة.
- معرفة القوى الفاعلة كما وردت في الصحف محل الدراسة خلال معالجتها لهذا النوع من الجرائم.
- تحديد الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية هذه القضايا.
- تحديد اتجاه الصحف الإلكترونية محل الدراسة من الجرائم السيبرانية ضد الأطفال.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما حجم اهتمام الصحف عينة الدراسة بقضايا جرائم الأمن السيبراني ضد الأطفال؟
- ما الفنون الصحفية المستخدمة في عرض هذه القضايا؟
- ما المصادر التي تعتمد عليها صحف الدراسة في معالجة هذه القضايا؟
- ما عناصر الإبراز المستخدمة لوصف الضحايا والجناة؟
- ما الهدف من عرض جرائم الأمن السيبراني ضد الأطفال بالصحف عينة الدراسة؟
- ما نوع الأطر المرجعية في معالجة الجرائم السيبرانية ضد الأطفال في الصحف محل الدراسة؟
- ما اتجاهات الصحف محل الدراسة إزاء معالجة جرائم الأمن السيبراني ضد الأطفال؟
- هل تُقدَّم جرائم الأمن السيبراني ضد الأطفال في الصحف محل الدراسة للإثارة أم للتركيز على الحلول والوقاية؟

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الصحف الإلكترونية ونوعية الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية الجرائم السيبرانية ضد الأطفال.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الصحف الإلكترونية وأساليب البرهنة المستخدمة في تغطية الجرائم السيبرانية ضد الأطفال.

منهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، التي تستهدف وصف وتحليل أطر التناول الإعلامي الجرائم السيبرانية في الصحف عينة الدراسة، والكشف عن درجة الاتفاق والتباين بين الأطر المستخدمة في هذه الصحف، ونظراً لطبيعة الموضوع، تعتمد البحثة على منهج المسح الإعلامي، كما تعتمد على الأسلوب المقارن للتمييز بين الخصائص المشتركة أو المختلفة في الصحف عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة على تحليل المضمون الكمي والكيفي أداة لجمع البيانات، وتحليل محتوى الرسالة الإعلامية، وأسلوب تناولها ومعالجتها، وتعد أداة تحليل المضمون الأداة الأنسب لهذه الدراسة لعدة اعتبارات؛ منها كون هذه الأداة تندرج ضمن منهج المسح في الدراسات الوصفية، إضافة إلى كونها الأكثر شيوعا واستخداماً إذا ما تعلق الأمر بدراسة الرسالة الإعلامية.

عينة الدراسة:

تعتمد الدراسة على عينة قصدية من الصحف الإلكترونية المصرية، بحيث تشمل صحفًا إلكترونية ذات انتشار واسع: مثل اليوم السابع، والأخبار، والوفد، نظراً لتأثيرها الكبير في الرأي العام، وذلك وفقًا لإحصائيات موقع (Similarweb) لتصنيف المواقع وترتيبها، ولأنها تنتمي لأنماط ملكية مختلفة؛ فالأولى صحيفة خاصة، والثانية صحيفة قومية، والثالثة صحيفة حزبية، وبذلك تختلف توجهات كل منها بما يؤثر في أنماط المعالجة.

الإطار الزمني: تم تحليل المحتوى المنشور في فترة زمنية محددة، وهي عام؛ منذ بداية يناير 2024، حتى نهاية ديسمبر 2024، لضمان حداثة البيانات وملاءمتها للواقع الحالي.

وحدة التحليل:

تعتمد على الفكرة وحدة للعد والقياس، وهذا المقياس الذي اعتمدت عليه الباحثة في إحصاء عدد مرات تكرار المضمون المراد تحليله.

صدق التحليل وثباته:

من أجل قياس صدق الأداة عرضت الباحثة استمارة تحليل المضمون في شكلها الأولي على أساتذة[1]، من أجل تحكيمها والنظر في قدرتها على القياس الفعلي للمؤشرات التي صممت لقياسها، لتجري الباحثة بعد ذلك جملة من التعديلات وفقًا لملاحظات المُحكِّمين، أما من أجل التأكد من ثبات التحليل فقد قدَّمت الباحثة استمارة تحليل المضمون المصممة لباحثة أخرى**، ومن ثم إرفاقها بعينة تحليلية تجريبية قوامها 10٪ من العدد الكلي للمضامين محل الدراسة، وبالمقابل، حلَّلت الباحثة المضامين نفسها، لتطبق "معادلة "كوبر" لحساب معامل الثبات ونسبة الاتفاق بين التحليلين. ومعادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق= [عدد مرات الاتفاق/ (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)] × 100 . ولما كان مجموع البنود = 75، وعدد مرات الاتفاق= 66، وعدد مرات عدم الاتفاق= 9. فبتطبيق المعادلة= 66/ (66+9) x 100=1 .90٪، وهذه النسبة تشير إلى درجة ثبات التحليل.

أساليب تحليل البيانات:

تعتمد الدراسة الحالية على تحليل البيانات إحصائيًا من خلال مجموعة من الأساليب الكمية التي تساعد على استخلاص نتائج دقيقة ومفسرة، وذلك عبر البرامج الإحصائية مثل SPSS، وتأتي التوزيعات التكرارية والنسب المئوية في شكل معطيات إحصائية وجداول رقمية، كما تستخدم الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية

---

[1]- أ.د/ آيات أحمد، رئيس قسم الصحافة بإعلام بنات الأزهر.

- د. علي إسماعيل، نائب رئيس هيئة قضايا الدولة.

** فاطمة الزهراء إسماعيل. إعلام بنات الأزهر.

المتقدمة، مثل تحليل كاي تربيع، وتحليل الارتباط، مما يتيح فهمًا دقيقًا للعلاقات بين متغيرات الدراسة، ويساعد على استخلاص نتائج علمية موثوقة، إضافة إلى أسلوب التحليل الكيفي.

المفاهيم الإجرائية:

الجريمة الإلكترونية: أي جريمة في المجال الإلكتروني ترتكب بمساعدة نظام حاسوب أو شبكة.

أمن المعلومات: حماية كل ما يتعلق بالمعلومات ضمن الحاسب أو خارجه، وتصنف البيانات على أنها معلومات عندما تكون ذات معنى[23].

الأمن السيبراني: هو حماية الأنظمة المتصلة بالإنترنت مثل الأجهزة والبرامج والبيانات والشبكات وأجهزة الحاسوب، وأجهزة الهاتف المحمول من التهديدات السيبرانية المتمثلة في الوصول غير المُصرَّح به والهجوم والتدمير وسرقة البيانات[24].

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية الأطر الإعلامية، وتعد دراسة تحليل الأطر الإعلامية تياراً مهمًا في بحوث الاتصال، إذ تقدم قيمة مضافة نظرية ومنهجية من حيث كيفية تأثير وسائل الإعلام في تشكيل المعرفة والمواقف. ويُعرِّف علماء النفس "الأطر" بأنها تغيرات في الحكم على موضوعات ما، وتحدث نتيجة تغيير أو تبديل في التعريف بالقضية أو اختيار المشكلة المثارة[25]، كما عرَّف "روبرت إنتمان" التأطير بأنه العملية التي يتم بمقتضاها إضفاء معان محددة على القضايا والأحداث المختلفة[26].

ويتعلق بما سبق ما توصل إليه Chyi & McCombs من أنَّ الصحفيين ومصادرهم يعززون إبراز القضية في الأجندة الإعلامية من خلال تغيير الإطار، وأنَّ المغزى المحتمل المرتبط بطبيعة الحدث الإخباري يجعلُ التأطيرَ ممكنًا على مستويات متعددة، كما أنَّ الاختلاف في التغطية ينتج عن اختلاف القيم الشخصية والمهنية للصحفيين الذي يعملون في غُرَف الأخبار[27].

وتفترض النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، إنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق، من خلال التركيز على جوانب الموضوع وإغفال أخرى[28]، ويحدد إنتمان أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي؛ تحديد المشكلة أو القضية بدقة، وتشخيص أسباب المشكلة، ووضع أحكام أخلاقية، واقتراح سبل العلاج[29].

عناصر الإطار الإعلامي: أشار إنتمان إلى أربعة عناصر عند تحليل الإطار، هي:

- القائم بالاتصال (الصحفي): وهو الذي يضع الأطر الحاكمة والمقيدة الموجهة إلى المتلقي، فيرسم أنماطًا أو أطراً معرفية تؤثر في مستوى معلومات الأفراد، من خلال اعتماد الصحفيين على عدد من الآليات، ومنها: الانتقاء عن طريق اختيار جوانب محددة من الحدث والتركيز عليها. والاستبعاد إذ يمكن للقائم بالاتصال ألا يغطي حدثًا ما أو جانباً منه واستبعاده من أجندة الوسيلة. والإبراز فبعد أن تشغل قضية النصيب الأكبر من التغطية يُبرز جزء من المعلومات الخاصة بها[30].

- النص: الإشارة في النص الخبري إلى أفكار معينة واستبعاد أفكار أخرى، وبناء على ذلك تعمل وسائل الإعلام في تغطيتها الإخبارية على اعتماد النص المغلق، الذي يقيد المتلقي بمعنى محدد ويقوده إلى نهاية معلوماتية مقيدة[31].

- المتلقي: هو المستهدف من عملية التأطير، فالمتلقي يعيش في مجتمع ويحمل صفاته، ويتبادل معه الرموز وهذا التأطير موجه له للتأثير فيه[32].

- الثقافة: التي تعد السياق العام الذي تستمد منه الطر التي تُوظَّف بوصفها معالم ثقافية منظمة وثابتة في الواقع الاجتماعي اليومي، ومن الممكن أن هذه المجموعة من الأطر الشائعة تظهر في خطاب وتفكير معظم الناس، أو جماعة اجتماعية معينة[33].

أنواع الأطر الإعلامية:

قدَّم العلماء عدة أنواع للأطر الإعلامية المرتبطة غالبًا بتغطية وسائل الإعلام للأخبار، ومن ذلك[34]:

1- الإطار المحدد بقضية: التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور، لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة، عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته.

2- الإطار العام: يرى الأحداث في سياق عام مجرد، ويقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية، وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية، إلا أنها مهمة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والإقناع على المدى البعيد.

3- إطار الاستراتيجية: يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر في أمن الدولة القومي، ويتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية.

4- إطار الاهتمامات الإنسانية: يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة، وتصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة

5- إطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، ويشير للتأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات، والقائمون بالاتصال يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطًا بمصالحهم.

6- إطار المسؤولية: يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال "مَن المسؤول عن؟"، فالأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديده في شخص، أو مؤسسة، أو قانون، أو سلوك، أو حكومة محددة.

7- إطار الصراع: تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد، وقد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر مهمة في سبيل إبراز سياق الصراع، وتقيس الرسالة غالبًا بمقياس الخاسر والرابح، ويبالغ الصحفيون والمذيعون كثيرًا في جعله إطارًا للأحداث.

8-إطار المبادئ الأخلاقية: عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، والقائم بالاتصال يرد الحدث ردًا مباشرًا لوعاء المجتمع الأخلاقي، وقد يستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار.

الإفادة من النظرية في الدراسة الحالية: على النحو الآتي:

1- تبيين وتحليل الأطر الرئيسة والفرعية لمعالجة الجرائم السيبرانية ضد الأطفال في الصحف محل الدراسة.

2- إجراء تحليل كيفي للمحتوى الضمني المقدم عن القضايا المتماسة مع الجرائم السيبرانية الموجهة ضد الأطفال في مصر.

3- تفيد في صياغة تساؤلات الدراسة.

الإطار المعرفي للدراسة:

أولًا: مفهوم الأمن السيبرانى:

صاغ كاتب الخيال العلمي ويليام جيبسون عام 1982 تصوراً غريباً: "هلوسة جماعية يشترك فيها مليارات المشغلين يومياً، في كل دولة، كتمثيل للبيانات المستخلصة من بنوك المعلومات في جميع أجهزة الحاسوب في العالم"، ولتسمية هذه الفكرة، جمع جيبسون كلمة Cybernetics التي تعني علم التحكم الآلي مع كلمة الفضاء Space، وشكَّل منهما مصطلح "الفضاء السيبراني Cyberspace"، الذي أصبح حقيقة مع انتشار شبكة الإنترنت على نطاق العالم، فالفضاء السيبراني مصطلح حديث ظهر نتيجة لثورة تكنولوجيا المعلومات، ويشمل جميع الحواسيب والمعلومات التي بداخلها، والأنظمة والبرامج والشبكات المفتوحة لاستعمال الجمهور العام، أو تلك الشبكات التي صممت لاستعمال فئة محددة من المستخدمين ومنفصلة عن شبكة الإنترنت العامة[35].

مفهوم الأمن السيبراني: يُعرّفه "إدوارد أموروسو (Edward Amoroso)" بأنه: وسائل من شأنها الحد من خطر الهجوم على البرمجيات أو أجهزة الحاسوب أو الشبكات، وتشمل تلك الوسائل الأدوات المستخدمة في مواجهة القرصنة وكشف الفيروسات ووقفها، وتوفير الاتصالات المشفرة[36].

وتزداد أهمية الأمن السيبراني بسبب الاعتماد المتزايد لأنظمة الحاسوب على الإنترنت والشبكات اللاسلكية، والبلوتوث، والحوسبة السحابية لتخزين المعلومات وتبادلها، وظهور إنترنت الأشياء، فقد أثبتت التجارب الحديثة أن معظم التكنولوجيات عرضة للاختراق، بما في ذلك السيارات وأنظمة الإنذار والأجهزة الطبية القابلة للزرع والبنية التحتية العامة لأنظمة الطيران والتطبيقات المصرفية الهاتفية[37].

وقد أظهر استطلاع حديث أن الخسائر التي تكبدتها الشركات في الشرق الأوسط نتيجة لجرائم الإنترنت أكبر بكثير من خسائر نظيراتها الدولية، وفي عام 2015، فقد 56٪ من الذين شملهم الاستطلاع أكثر من 500000 دولار أمريكي، مقارنة مع 33٪ من الشركات على مستوى العالم، وفقد 13٪ ثلاثة أيام عمل على الأقل بسبب آثار الجرائم الإلكترونية، وشهد 18٪ من العينة أكثر من 5000 هجوم في تلك السنة، وهي نسبة أعلى من أي منطقة أخرى، وتبلغ ضعف المعدل العالمي تقريباً[38].

وهنالك تعاون بين المكتب المعني بالمخدرات والجريمة (UNDOC) في الأمم المتحدة، والاتحاد الدولي للاتصالات، لمساعدة الدول الأعضاء في الاتحاد، للحد من المخاطر التي تشكلها الجريمة السيبرانية، وذلك بموجب مذكرة تفاهم بين المنظمتين، في منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات[39].

وتبذل الدول العربية كل ما في وسعها للحاق بالركب العالمي في مجال تطوير الأمن السيبراني، وفي هذا الصدد عقدت المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية، والمكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات في شهر نوفمبر 2017، فعالية (الأمن السيبراني في المنطقة العربية)، وتتضمن اللقاء الثاني للتجارب الإدارية الناجحة في مجال أمن المعلومات، وكذلك عقدت (المنتدي الإقليمي حول الأمن السيبراني في عصر التكنولوجيا الناشئة)، وهدفت هذه الفعالية إلى التعريف بالتجارب الإدارية الناجحة في مجال أمن المعلومات من أجل تعميمها ونشرها والاستفادة منها في الدول العربية، مع إقامة حوار مفتوح في الدول العربية لمناقشة تحديات الأمن السيبراني المتعلقة بالتكنولوجيات الناشئة، وتطوير آليات دفاعية مبتكرة وفعّالة من منطلق المنظور الوطني، وقد شاركت في الفعالية دول مصر، والسعودية، وسلطنة عمان، والأردن، ولبنان، وفلسطين، والمغرب، وسوريا، واليمن، وجزر القمر، وموريتانيا، بحضور ممثل عن الأمم المتحدة[40].

ثانيا: مفهوم الجريمة السيبرانية:

تعرف الجريمة السيبرانية بأنها نوع جديد من الجرائم، وهو الوصول غير المشروع والتدخل غير المشروع في البيانات والنظام[41]، مع الاعتماد المتزايد، في حياتنا

اليومية، على الأنظمة المعلوماتية، والأجهزة المتصلة بالشبكة العالمية للمعلومات، وتشعب طبيعة هذه الأجهزة، من هواتف خليوية، وأجهزة حوسبة شخصية، ويزداد عدد المتصلين بالفضاء السيبراني، وتزداد احتمالات الاعتداءات والجريمة. فقد أشار تقرير صادر عن ماكينزي إلى توقع زيادة المعلومات الرقمية بمعدل 44٪ خلال الأعوام من 2009 إلى 2020[42]، فالمعلومات التي تضخ وتنساب في الفضاء السيبراني من أهم الموجودات التي يسعى إليها جميع مستخدمي الإنترنت، كل بحسب أهدافه، وتصدر الأخطار والتهديدات السيبرانية عن أعمال قصدية، كالاختراقات والاعتداءات، وأعمال غير قصدية، كالإهمال، وقلة الوعي والإدراك[43].

وتستخدم بعض عصابات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقنيات رقمية متطورة للغاية لأغراض السرقة، والتهريب، والابتزاز، وبيع المخدرات وممارسة أنشطة إجرامية أخرى على نطاق واسع، ويستعينون بشراء برامج لتسهيل أعمالهم الإجرامية من المتخصصين في القرصنة، لذلك لم يعد أولئك الذين يعيشون من الجريمة بحاجة إلى خبراء الإنترنت، بل يمكنهم تنفيذ كثير من العمليات الإلكترونية المُعقَّدة بأنفسهم، ومما يزيد من خطورة هذه الجرائم أن المجرمين يعرفون الدول والمناطق التي لا توجد بها قوانين أو سلطات قضائية، أو آليات تساعد البلدان التي ترتكب بها الجرائم الإلكترونية على إنفاذ قانون الجرائم الإلكترونية، وطلب تسليم المجرمين للقضاء، وتتحالف كثير من العصابات الإجرامية لإنشاء هياكل وأنظمة محددة لاستخدامها، مما يُمثِّل مشكلة في غاية الخطورة[44].

ثالثاً: الجرائم السيبرانية ضد الأطفال:

مع التقدم السريع في التكنولوجيا، وتزايد استخدام القاصرين للإنترنت، أصبحت الجرائم السيبرانية ضد الأطفال مشكلة عالمية كبرى، وتشمل هذه الجرائم مجموعة من الأنشطة الخبيثة، مثل التنمر الإلكتروني، والتحرش عبر الإنترنت، والاستمالة والابتزاز الجنسي والاستغلال الجنسي للأطفال، وإن فهم دوافع هذه الجرائم وكيفية منعها أمر بالغ الأهمية لحماية الأطفال في العصر الرقمي.

وقد أطلق معهد DQ*** مؤشر سلامة الأطفال على الإنترنت لعام 2023، وهو مؤشر على المستوى القطري مصمم لمساعدة البلدان على رصد حالة سلامة الأطفال على الإنترنت بشكل فعال، وكشف مؤشر COSI مرة أخرى أن نسبة عالية من الأطفال والمراهقين في العالم الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و18 عامًا - حوالي 70٪ - تعرضوا لخطر إلكتروني واحد على الأقل في العام الماضي، ولم تتغير هذه الإحصائية المقلقة إلى حد كبير منذ إطلاق المؤشر في عام 2018، فقد وصف معهد DQ الوضع بأنه "جائحة إلكترونية مستمرة"، واستنادًا إلى عينة من 190,400 من أكثر من 100 دولة، تُظهر النتائج أن أكثر من 50٪ من الأطفال في جميع أنحاء العالم لديهم مستويات منخفضة من مهارات المواطنة الرقمية - وهي مهارات أساسية للسلامة على الإنترنت، حتى الاستعداد الرقمي، ووفقًا للدراسة، فإن نصف الأطفال والمراهقين في البلدان التي شملتها الدراسة يتأثرون بالتنمر الإلكتروني، ويتعرض ما يصل إلى 40٪ منهم للتهديدات الإلكترونية، و25٪ منهم يتعرضون للعنف والمحتوى الجنسي، و16٪ منهم معرضون لخطر تعطيل الألعاب، و8٪ منهم معرضون لخطر تعطيل وسائل التواصل الاجتماعي[45].

أنواع الجرائم السيبرانية ضد الأطفال:

تشمل الجرائم الإلكترونية ضد الأطفال مجموعة متنوعة من الأنشطة الخبيثة التي تسهلها التقنيات الرقمية، مما يشكل تهديدات كبيرة لسلامتهم ورفاهيتهم، ويمكن تصنيف هذه الجرائم إلى عدة أنواع، لكل منها خصائص وآثار مميزة على الضحايا، ويُعدَّ فهم هذه الفئات أمرًا بالغ الأهمية لتطوير استراتيجيات فعالة للوقاية والتدخل.

- التنمر عبر الإنترنت: ينطوي على المضايقة والترهيب من خلال المنصات الرقمية، مما يؤدي إلى آثار نفسية شديدة، مثل القلق والاكتئاب[46].
- الاستمالة عبر الإنترنت: يقيم المفترسون علاقات مع القاصرين لاستغلالهم جنسيًا، وغالبًا ما يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي وغرف الدردشة[47].

*** معهد DQ: مركز أبحاث دولي مكرس لوضع معايير عالمية للذكاء الرقمي تضمن سلامة الأفراد والمنظمات والدول وتمكينهم ورفاهيتهم في العصر الرقمي، وهي مسجلة كمنظمة غير هادفة للربح في الولايات المتحدة.

- الابتزاز الجنسي: تتضمن هذه الجريمة إجبار الضحايا على تقديم محتوى جنسي، أو الانخراط في أفعال جنسية تحت التهديد[48].
- التشهير وسرقة الهوية: مشاركة المعلومات الشخصية بشكل ضار عبر الإنترنت، مما يؤدي إلى المضايقة أو الاحتيال على الهوية[49].
- العنف الرقمي: يشمل أفعالًا مثل التهجم والتصيد والإباحية الانتقامية، التي يمكن أن تؤثر بشدة في الصحة العاطفية للطفل[50].

وتتسم الجريمة الإلكترونية بعدم الكشف عن هوية الجاني والطبيعة العابرة للحدود الوطنية للإنترنت، مما يجعل من الصعب تحديد هوية الجاني وملاحقته قضائيًا[51]، وكذلك الثغرات في القانون والإنفاذ؛ إذ تواجه عديد من البلدان تحدي تنفيذ أطر قانونية وآليات إنفاذ فعالة لمكافحة الجرائم الإلكترونية ضد الأطفال، ويُشكِّل ضعف القوانين وعدم كفاية القدرة على إنفاذ القانون عوائق رئيسية.

تدابير الوقاية والحماية:

- التثقيف والتوعية: من المهم تثقيف الأطفال والآباء والأمهات بأخطار الجريمة السيبرانية والاستخدام الآمن للإنترنت، وينبغي أن يركز التثقيف الوقائي على التعرف على السلوك غير اللائق من أي شخص، وليس فقط من الغرباء[52].
- التعاون الدولي: بما أن الجريمة السيبرانية جريمة عالمية، فإن هناك حاجة إلى معاهدات وتعاون دولي للتعامل معها بفاعلية، ويشمل ذلك توحيد التعاريف القانونية واستراتيجيات الإنفاذ عبر الحدود[53].
- تدخل الحكومات والسياسات: يجب أن تؤدي الحكومات دوراً نشطًا في وضع السياسات، وتوفير الموارد لحماية الضحايا وإعادة تأهيلهم، ويشمل ذلك إصلاح القوانين وأنظمة الدعم للأطفال المتضررين[54].

نتائج الدراسة التحليلية:

أولًا: نتائج الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

المحور الأول: سمات المعالجة الصحفية على مستوى الشكل للجرائم السيبرانية ضد الأطفال:

- **الفنون التحريرية التى اعتمدتها الصحف محل الدراسة لمعالجة الجرائم السيبرانية ضد الأطفال:**

جدول (1) الفنون التحريرية بالصحف محل الدراسة لمعالجة الجرائم السيبرانية ضد الأطفال

الصحيفة / الفن الصحفى	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		المجموع		كا^2	درجة الحرية	p-value
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
الخبر	32	30.77	28	30.77	14	37.84	74	31.90	31.88	10	p<0.001
القصة الخبرية	13	12.50	1	1.10	0	0.00	14	6.03			
التقرير	34	32.69	33	36.26	22	59.46	89	38.36			
الحديث	1	0.96	0	0.00	0	0.00	1	0.43			
التحقيق	13	12.50	10	10.99	0	0.00	23	9.91			
المقال	11	10.58	19	20.88	1	2.70	31	13.36			
المجموع	104	100	91	100	37	100	232	100			

يكشف الجدول السابق أن التقرير الصحفي هو الأكثر شيوعاً بين الصحف الثلاث، إذ يُشكِّل 38.36٪ من إجمالي المواد الصحفية، وأن الخبر الصحفي يأتي في المرتبة الثانية بنسبة 31.90٪ من المحتوى، مما يعكس أهمية نشر الأخبار السريعة والمباشرة، واحتل المقال المرتبة الثالثة بنسبة 13.36٪، مما يشير إلى اهتمام الصحف بالتحليل والرأي، أما التحقيق الصحفي فيمثل 9.91٪، وهو فن يعتمد على البحث العميق وكشف الحقائق، بينما استُخدمت القصة الخبرية بشكل محدود، إذ تمثل 6.03٪ فقط، مما يدل على أن الصحف لا تعتمد عليها كثيراً، وكان الحديث الصحفي الأقل استخداماً، بنسبة 0.43٪ فقط، ما يشير إلى ندرة نشر المقابلات الصحفية.

وقد اعتمدت كل من صحيفة اليوم السابع والأخبار بشكل أساسي على التقارير الصحفية، بنسبة 32.69٪، 36.26٪ على التوالي، مما يعكس أسلوباً يعتمد على التحليل والتفاصيل، وتأتي الأخبار في المرتبة الثانية (30.77٪) في الصحيفتين مما يدل على أن الصحيفة تهتم بالتغطية السريعة للأحداث، وقد اعتمدت اليوم السابع على

المقال والقصة الخبرية بنسب متساوية، أما المقال في صحيفة الأخبار فقد جاء بنسبة 20.88٪، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالصحف الأخرى، مما يعكس اهتمامها بالتحليل. ويلاحظ من ذلك أن هيمنة التقارير تعكس توجهًا نحو التعمق في الأحداث بدلًا من نقلها فقط، وأن اليوم السابع تتبنى نهجًا متوازنًا بين الخبر، والتقرير، والمقال، والتحقيق، مما يدل على تنوع محتواها.

ويتبين من الجدول أن قيمة كا^2 = 31.88، وهذا يدل على وجود فرق معنوي واضح بين توزيع الفنون الصحفية حسب الصحف. p-value < 0.001، تعني أن الاختلافات بين الصحف ليست عشوائية، وإنما هناك علاقة إحصائية قوية بين نوع الصحيفة والفنون الصحفية المستخدمة.

- **موقع المادة الصحفية:** جاءت كل الموضوعات المتعلقة بالجرائم السيبرانية ضد الأطفال في الصفحات الداخلية بنسبة 100٪، وذلك في جميع الصحف محل الدراسة.
- **اللغة المستخدمة في معالجة الجرائم السيبرانية ضد الأطفال في الصحف الإلكترونية محل الدراسة:** كانت اللغة العربية الفصحى البسيطة اللغة المستخدمة بنسبة 100٪ في المواقع الثلاثة عينة الدراسة، مما يعكس الالتزام الواضح بالطابع الرسمي، الذي يُعد إحدى السمات الأساسية للصحافة في العالم العربي، لضمان سهولة الفهم بين مختلف شرائح المجتمع. كما أن اللغة العربية الفصحى تُعد لغة مشتركة بين مختلف الدول الناطقة بالعربية، مما يجعل استخدامها ضرورة للوصول إلى جمهور أوسع، وغياب العامية يعكس الحاجة لتجنب اللهجات المحلية التي قد تحد من فهم الأخبار، أما غياب اللغة العامية والمختلطة فقد يكون نتيجة لاعتبارات تحريرية تهدف إلى الحفاظ على الطابع المهني والمصداقية، وقد يشير أيضًا إلى أن الجمهور المستهدف لهذه الصحف يتوقع استخدام لغة رسمية مناسبة للمجال الإخباري، وقد لاحظت الباحثة استخدام بعض الكلمات المُعرَّبة، مثل (الهاكر)، و(السيبرانية)، التي انتشر استخدامها في مثل تلك الموضوعات المتعلقة بالحواسيب.

- **عناصر الإبراز التى استخدمتها الصحف محل الدراسة في معالجة الجرائم السيبرانية ضد الأطفال:**

جدول (2) عناصر الإبراز المستخدمة لمعالجة الجرائم السيبرانية في صحف الدراسة

عناصر الإبراز / الصحيفة		اليوم السابع		الأخبار		الوفد		المجموع		كا2	df	p-value
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
العناوين	رئيسية	104	42.6	91	47.4	37	57.8	232	45.6	263.06	16	p<0.0001
	تمهيدية	0	0	0	0	0	0	0	0			
	ثانوى	61	25	76	39.6	0	0	137	27			
	فرعية	6	2.5	0	0	0	0	6	1.2			
الصور	موضوعية	88	36	94	49	26	40.6	208	40.9			
	شخصية	7	2.9	24	12.5	8	12.5	39	7.7			
	تعبيرية	200	81.9	16	8.3	3	4.7	219	43.1			
الرسوم	تعبيرية	0	0	0	0	0	0	0	0			
	ساخرة	0	0	0	0	0	0	0	0			
الألوان	أرضيات	0	0	0	0	0	0	0	0			
	عناوين	122	50	101	52.6	24	37.5	247	49			
	صور	295	100	113	58.8	37	57.8	445	87.6			
	رسوم	0	0	0	0	0	0	0	0			
إطارات		0	0	0	0	0	0	0	0			
وسائط متعددة		0	0	0	0	0	0	0	0			
إنفوجرافيك		2	0.8	0	0	0	0	2	0.4			
المجموع		885	100	515	100	160	100	1560	100			

يتضح من الجدول السابق أن العناوين الرئيسة تشكل النسبة الأكبر من عناصر الإبراز المستخدمة، خاصة في "الوفد" (57.8٪) و"الأخبار" (47.4٪)، مما يعكس تركيزهما على العناوين البارزة، وأن العناوين الثانوية منتشرة بشكل ملحوظ في "اليوم السابع" و"الأخبار"، في حين أن "الوفد" لا يستخدمها على الإطلاق. أما العناوين الفرعية فتُستخدم فقط في "اليوم السابع" بنسبة صغيرة (2.5٪). وبالنسبة للصور

الموضوعية فقد كانت الأكثر استخداماً في جميع الصحف، خاصة في "الأخبار" (شكل1). أما الصور الشخصية فنادرة نسبياً، لكنها أكثر شيوعاً في "الأخبار" (12.5٪). أما الصور التعبيرية فتُستخدم بكثافة في "اليوم السابع" (شكل2)، ولكنها شبه معدومة في الصحف الأخرى. وبالنسبة للألوان، فقد استُخدمت في العناوين بكثرة، خاصة في "الأخبار" (52.6٪) و"اليوم السابع" (50٪). وكانت الألوان في الصور العنصر الأكثر شيوعاً في الصحف الثلاث، إذ تصل إلى 100٪ في "اليوم السابع". بينما لم تستخدم الرسوم الساخرة والتعبيرية في أي صحيفة من الصحف الإلكترونية محل الدراسة، وكذلك الإطارات والوسائط المتعددة كانت غائبة تماماً، مما يشير إلى أن التصميم المرئي لا يشمل عناصر بارزة غير العناوين والصور والميل إلى البساطة في التصميم، مع أن دراسة **أسماء محمد** (2024)[55] أثبتت أن التوعية في الموضوعات الصحفية تتعلق بتوظيف الوسائط المتعددة والتقنيات الحديثة لتعزيز فهم الجمهور للمعلومات. وتشير الدراسات إلى أن استخدام الوسائط المتعددة في المواقع الصحفية يعزز من فاعلية المحتوى الإخباري، وأن تركيز المواقع على الصور

جامعة القناة تنظم ندوة «لا للتنمر الإلكتروني» ضمن مبادرة «بداية»

الأربعاء، 27 نوفمبر 2024 - 05:48 م

شكل (1) استخدام الصور الموضوعية في صحيفة الأخبار

"احمى طفلك من الإنترنت".. عقوبات مشددة فى القانون للتنمر على الأطفال

الخميس، 22 أغسطس 2024 05:00 ص

شكل (2) استخدام الصور التعبيرية في اليوم السابع

أكثر من غيرها يحد من دمج الوسائط المختلفة. واستُخدم الإنفوجرافيك في "اليوم السابع" فقط (شكل3)، ولكن بنسبة ضئيلة (0.8٪)، على الرغم من أهميته التي أكدتها دراسة **دينا محمد** (2022)[56]، التي أثبتت أن الإنفوجرافيك تمثيل مرئي بياني للمعلومات أو البيانات أو المعرفة التي تهدف إلى تقديم المعلومات بسرعة ووضوح. ويمكن للرسوم البيانية المعلوماتية تحسين الإدراك من خلال استخدام الرسومات لتعزيز قدرة النظام المرئي لجهاز الاستقبال على رؤية الأنماط والاتجاهات.

شكل (3) الانفوجرافيك في اليوم السابع

ويتبين من الجدول أن قيمة كا^2 = 263.06 وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين توزيع عناصر الإبراز حسب الصحف. p-value < 0.0001 تعني أن الاختلافات بين الصحف ليست عشوائية، وإنما هناك علاقة إحصائية قوية جدًا بين نوع الصحيفة وعناصر الإبراز المستخدمة.

- المصادر الصحفية التى اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية في تناول الجرائم السيبرانية ضد الأطفال:

جدول (3) المصادر الصحفية لموضوعات الجرائم السيبرانية ضد الأطفال بمواقع الدراسة

الصحيفة / المصدر	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		المجموع		كا2	درجة الحرية	p-value
	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة			
محرر	27	28	48	52.7	25	67.6	104	38.7	42.65	16	p-value < 0.001
مراسل	0	0	0	0	0	0	0	0			
مندوب	18	16.7	19	20.9	7	18.9	44	16.4			
وكالة أنباء	15	13.9	13	14.3	1	2.7	29	10.8			
إذاعة وتليفزيون	17	15.7	11	12.1	4	10.8	32	11.9			
صحف أخرى	2	1.9	0	0	0	0	2	0.7			
شبكات تواصل	12	11.1	6	6.6	0	0	18	6.7			
مواقع إنترنت	9	8.3	0	0	0	0	9	3.4			
مواطن صحفي	0	0	0	0	0	0	0	0			
أكثر من مصدر	4	3.7	0	0	0	0	4	1.5			
لا يوجد	0	0	0	0	0	0	0	0			
المجموع	104	100	91	100	37	100	236	100			

يتبين من الجدول السابق أن كلًا من "اليوم السابع" و"الأخبار" و"الوفد" تعتمد بشكل أساسي على المحررين مصدراً رئيسًا للأخبار، إذ تبلغ نسبتهم (38.7٪) من إجمالي المصادر، وأن نسبة المندوبين تأتي في المرتبة الثانية، إذ تمثل بنسبة (16.4٪) من إجمالي الأخبار، مع أعلى نسبة في "الأخبار" (20.9٪). وكان لوكالات الأنباء دور مهم، لكنها ليست المصدر الأساسي، إذ تبلغ نسبتها الإجمالية 10.8٪، وأعلى نسبة لها في "اليوم السابع" (13.9٪). وكذلك الإذاعة والتليفزيون تشكل مصدراً مهمًا لكنها ليست أساسية، إذ تمثل (11.9٪) من الأخبار، مع تركيز واضح في "اليوم السابع" (15.7٪). أما الصحف الأخرى، وشبكات التواصل الاجتماعي، ومواقع الإنترنت فتشكّل مصادر ثانوية، ولكن "اليوم السابع" يعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي (11.1٪) والمواقع الإلكترونية (8.3٪)، بينما لا تستخدمها "الأخبار" و"الوفد". ويُلاحظ أن "اليوم السابع" يتميز بتنوع مصادره، إذ يعتمد بشكل ملحوظ على شبكات التواصل والمواقع الإلكترونية

مقارنة بالصحف الأخرى. وتعتمد "الأخبار" بدرجة كبيرة على المحررين والمندوبين بنسبة تتجاوز 73٪، مما يعكس طابعها التقليدي. أما "الوفد" فتعتمد بدرجة كبيرة على المحررين بنسبة 67.6٪، مما يشير إلى أنها أقل اعتماداً على المصادر الخارجية. وكذلك غياب بعض المصادر، فلا يوجد أي اعتماد على المراسلين أو المواطن الصحفي في جميع الصحف، مما يشير إلى أن الصحافة التشاركية أو التقارير الميدانية ليست مصدراً رئيسيًا للأخبار في هذه الصحف. والاعتماد على أكثر من مصدر كان ضئيلًا جداً، فقد سجَّل 1.5٪ فقط من الأخبار، مما يدل على قلة التحقق من الأخبار عبر مصادر متعددة. وتتقارب هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة **مها مدحت** (2022)[57]، عن معالجة الصحف الإلكترونية لحقوق الطفل؛ إذ كان الاعتماد على المصادر الذاتية للصحيفة في المقدمة. ويتبين من الجدول أن$p\text{-value} < 0.001$ تعني أن الاختلافات بين الصحف ليست عشوائية، وإنما هناك علاقة إحصائية قوية جداً بين نوع الصحيفة والمصادر المستخدمة.

المحور الثاني: سمات المعالجة الصحفية على مستوى المضمون للجرائم السيبرانية ضد الأطفال في الصحف الإلكترونية محل الدراسة:

جدول (4) عدد المواد الصحفية المنشورة حول الجرائم السيبرانية ضد الأطفال

الصحيفة	عدد المواد الصحفية	النسبة المئوية
اليوم السابع	104	44.83
الأخبار	91	39.22
الوفد	37	15.95
المجموع	232	100٪

توضح البيانات الواردة في الجدول السابق أن صحيفة اليوم السابع هي الأكثر إنتاجاً، إذ تُشكِّل ما يقرب من نصف المواد الصحفية المنشورة (حوالي 45٪)، أما صحيفة الأخبار فتأتي بعد ذلك بفارق أقل، لكنها لا تزال تسهم بنسبة كبيرة. بينما صحيفة الوفد لديها أقل عدد من المواد الصحفية، إذ تمثل حوالي 16٪ فقط، مما يعكس تأثيراً أقل في التغطية الصحفية مقارنةً بالصحيفتين الأخريين. وهذا يعني أن صحيفة اليوم السابع ربما تكون أكثر نشاطًا رقميًا وتعتمد على نهج إنتاجي مكثف في الأخبار.

- **الجرائم السيبرانية ضد الأطفال التى تضمنتها المادة الصحفية في الصحف محل الدراسة:**

جدول (5) نوع الجرائم السيبرانية ضد الأطفال في مواقع الدراسة

الصحيفة / نوع الجريمة	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		المجموع		كا2	درجة الحرية	p-value
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
انتحار بالألعاب الإلكترونية	1	0.96	0	0.0	0	0.0	1	0.43	63.75	16	p-value < 0.0001
التنمر الإلكتروني	10	9.62	3	3.3	0	0.0	13	5.60			
الابتزاز الإلكتروني	61	58.65	15	16.48	20	54.05	96	41.38			
الاستغلال الجنسي للأطفال	1	0.96	5	5.49	2	5.41	8	3.45			
التحرش بالأطفال	0	0.0	4	4.4	1	2.7	5	2.16			
التجسس الإلكتروني	3	2.88	7	7.69	0	0.0	10	4.31			
القمار الإلكتروني	7	6.73	20	21.98	4	10.81	31	13.36			
التصيد الإلكتروني	0	0.0	7	7.69	3	8.11	10	4.31			
النصب الإلكتروني	21	20.19	30	32.97	7	18.92	58	25.00			
المجموع	104	100	91	100	37	100	232	100			

يشير الجدول السابق إلى الجرائم السيبرانية ضد الأطفال الأكثر تغطية في الصحف الإلكترونية محل الدراسة، وقد كانت جريمة الابتزاز الإلكتروني الأكثر شيوعاً، إذ شكّلت 41.38٪ من إجمالي الموضوعات، مما يعكس خطورة الظاهرة وانتشارها الكبير في المجتمع. وهذا يتفق مع دراسة منصور عبد السلام (2023)[58]، التي أكدت أن الابتزاز المالي أو الأخلاقي يتسبب في الإضرار بكيان المجتمع واستقراره؛ إذ تعمل هذه السلوكيات على التأثير السلبي على جميع مناحي المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية. يليها النصب الإلكتروني بنسبة 25٪، مما يشير إلى أن الاحتيال الإلكتروني يمثل تهديداً كبيراً للمستخدمين، ونظراً لحداثة سنهم، يسهل وقوعهم ضحايا لهذا النوع من الجرائم. أما القمار الإلكتروني أو المراهنات التي تتم عن طريق الألعاب الإلكترونية فتأتي في المرتبة الثالثة بنسبة (13.36٪)، مما يدل على وجود اهتمام إعلامي متزايد بهذه المشكلة. وفي ضوء ذلك يتضح اختلاف التركيز بين الصحف، فاليوم السابع تركز بدرجة كبيرة على الابتزاز الإلكتروني (شكل4).

شكل (4) معالجة جريمة الابتزاز الإلكتروني في اليوم السابع

أما صحيفة الأخبار فتولي اهتماماً أكبر بجريمة النصب الإلكتروني (شكل 5)، مما يعكس قلق الصحيفة بشأن التأثير الاقتصادي لهذه الجرائم.

بينما ركَّزت الوفد على الابتزاز الإلكتروني (شكل 6)، لكنها لم تهتم كثيراً ببقية الفئات مقارنة بالصحف الأخرى.

شكل (5) معالجة جريمة النصب في صحيفة الأخبار

شكل (6) معالجة جريمة الابتزاز الإلكتروني في صحيفة الوفد

على جانب آخر، كانت الجرائم الأقل تغطية في صحف الدراسة: الانتحار بسبب الألعاب الإلكترونية بنسبة (0.43٪)، والتحرش بالأطفال (2.16٪)، والاستغلال الجنسي للأطفال (3.45٪)، مما قد يشير إلى قلة هذه الحوادث، وهذا يختلف مع ما توصلت إليه دراسة **عبد الجواد سعيد ومحمد ربيع** (2007)[59]، بأن التحرش بالأطفال قد تصدر اهتمام الصحف الحزبية والخاصة.

ويتبين من الجدول أن قيمة كا^2 = 63.75 تدل على وجود فرق معنوي كبير جدًا بين توزيع أنواع الجرائم الإلكترونية حسب الصحف. p-value < 0.0001 تعني أن الاختلافات بين الصحف ليست عشوائية، وإنما هناك علاقة إحصائية قوية جدًا بين نوع الصحيفة وأنواع الجرائم الإلكترونية التي تبرزها.

- **الأطر المرجعية التى استندت إليها الصحف الإلكترونية محل الدراسة في عرض الجرائم السيبرانية ضد الأطفال:**

جدول (6) الأطر المرجعية لعرض الجرائم في مواقع الدراسة

الصحيفة / الإطار	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		المجموع		كا2	درجة الحرية	p-value
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
أطر دينية	4	2.65	2	1.47	0	0.00	6	1.83	34.72	10	0.0002
أطر تاريخية	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00			
أطر اجتماعيه	91	60.26	73	53.68	31	77.50	195	59.63			
أطر قانونية	3	1.99	6	4.41	4	10.00	13	3.97			
أطر ثقافية	32	21.19	22	16.18	1	2.50	55	16.82			
أطر اقتصادية	7	4.64	20	14.71	4	10.00	31	9.48			
أطر اهتمامات إنسانية	2	1.32	0	0.00	0	0.00	2	0.61			
أطر تكنولوجية	12	7.95	13	9.56	0	0.00	25	7.65			
المجموع	151	100	136	100	40	100	327	100			

يتبين من الجدول السابق أن الإطار الاجتماعي يمثل النسبة الأكبر في جميع الصحف (بين 53.68٪ و77.5٪ في الصحف الثلاثة)، مما يعكس اهتماماً كبيراً بالقضايا الاجتماعية، وكان تركيز أغلب الموضوعات على دور المجتمع والأسرة في حماية الطفل من الجرائم السيبرانية، فاليوم السابع الأكثر استخداماً للأطر الاجتماعية (60.26٪)، فعند مراجعة المحتوى المتاح تبين أن اليوم السابع في مقال بعنوان "الجريمة أون لاين.. العالم السري للجرائم الإلكترونية يحصد أرواح الأطفال"[60]، أشارت إلى تحول الجريمة من المادية إلى الإلكترونية، مع التركيز على تأثير ذلك على الأطفال، كما حذَّرت من أخطار التنمر الإلكتروني وتأثيراته السلبية على الأطفال والشباب، إضافة إلى ذلك، سلَّطت الضوء على قضية "القتل أون لاين" التي راح ضحيتها طفل يبلغ من العمر 15 عاماً، مما يعكس التحديات الاجتماعية المرتبطة بالجرائم الإلكترونية. أما الأخبار فتركِّز بدرجة كبيرة على الأطر الاجتماعية (53.68٪)، لكن لديها توزيع أكبر للأطر الاقتصادية (14.71٪) مقارنةً بالصحف الأخرى. كذلك يبرز تفضيل الوفد للأطر

الاجتماعية (77.5٪)، ولكن يظهر بها تركيز ملحوظ على الأطر القانونية (10٪) مقارنة بالصحيفتين الأخريين. أما الأطر الدينية فتعدَّ الأقل ظهوراً في جميع الصحف (1.83٪ في المجموع)، مما يشير إلى أن الصحف لا تُركِّز على هذا النوع من الأطر، كما أن الأطر التاريخية لا تظهر إطلاقًا في أي من الصحف. وبالنسبة للأطر الاقتصادية فتزداد في صحيفة "الأخبار" بشكل واضح (14.71٪)، في المقابل تزداد الأطر الثقافية في صحيفة "اليوم السابع" بنسبة 21.19٪ مقارنة بالأخرى. أما الأطر الإنسانية تظهر فقط في صحيفة "اليوم السابع" وبنسبة منخفضة للغاية (1.32٪). والأطر التكنولوجية كانت أكثر بروزًا في "اليوم السابع" و"الأخبار"، ما يعكس اهتمام هذه الصحف بالقضايا التكنولوجية والابتكارات الحديثة (7.95٪ و9.56٪ على التوالي). ويتبين من الجدول السابق أن كا^2=34.72 عند مستوى معنوية P<0.01 وهذا يدل على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحيفة ونوع الإطار المستخدم، أي إن كل صحيفة تميل إلى التركيز على أنواع معينة من الأطر أكثر من غيرها.

- **أطر أسباب الجرائم السيبرانية ضد الأطفال كما وردت في الصحف الإلكترونية محل الدراسة:**

جدول (7) أسباب الجرائم السيبرانية ضد الأطفال كما تقدمها مواقع الدراسة

الصحيفة / الأسباب	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		المجموع		كا^2	درجة الحرية	p-value
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
حداثة السن	52	23.2	13	9.0	6	14.0	71	17.3	46.47	12	0.0001
عدم وجود عقوبات رادعة	3	1.3	6	4.2	4	9.3	13	3.2			
عدم وجود رقابة أسرية	44	19.6	32	22.2	20	46.5	96	23.4			
غياب حوار أسرى	47	21.0	41	28.5	11	25.6	99	24.1			
الألعاب الإلكترونية	34	15.2	17	11.8	1	2.3	52	12.7			
غياب الوعي الأمني	32	14.3	22	15.3	1	2.3	55	13.4			
عدم تأمين الأنظمة	12	5.4	13	9.0	0	0.0	25	6.1			
المجموع	224	100	144	100	43	100	411	100			

يتضح من الجدول السابق أن غياب الحوار الأسري جاء بنسبة (24.1٪)، مما يوضح أن نقص التواصل بين الأسرة وأبنائها يزيد من المشكلات السلوكية. يليه عدم

وجود رقابة أسرية (23.4٪) السبب الأكثر شيوعًا في الصحف الثلاث محل الدراسة، وهذا يشير إلى أن غياب الرقابة من الأهل يؤدي دورًا كبيرًا في تعرض الأطفال والمراهقين لهذه الجرائم، وجاء سبب حداثة السن (17.3٪) في المرتبة الثالثة، مما يعني أن صغر عمر الأطفال وضعف خبرتهم بالحياة يجعلهم أكثر عرضة للتأثر بالمؤثرات الخارجية. أما الألعاب الإلكترونية" فتشكّل (12.7٪) من الأسباب المؤثرة، وهذا يشير إلى أن الإفراط في الألعاب الإلكترونية قد يؤثر سلبًا على الأطفال، لكنه ليس السبب الرئيسي مقارنة بغياب الحوار والرقابة. وتتوافق هذه النتائج مع ما أكدته دراسة Iftikhar &Others (2021)[61]، التي بحثت في تصور الأطفال للرقابة الأبوية وتطبيقات المراقبة، وأشارت إلى أن الأطفال يفضلون نهجًا أكثر تعاونًا وتشاركية بين الآباء والأطفال بدلًا من الرقابة الأبوية التقليدية التقييدية، إذ يُفضِّل الأطفال الرقابة الأبوية التي يمكن أن تعلمهم التأقلم. أما الأسباب الأقل تأثيرًا فكان عدم وجود عقوبات رادعة (3.2٪) من أقل الأسباب تأثيرًا، مما يشير إلى أن القوانين أو العقوبات ليست العامل الرئيسي في انتشار الجرائم السيبرانية. وكذا عدم تأمين الأنظمة (6.1٪) أيضًا لم يكن عاملًا رئيسيًا، مما يعكس أن المشكلة ليست تقنية فقط، بل ترتبط بالجوانب الاجتماعية والتربوية. وتمرد الطفل على السلطة الأبوية لم يُذكر كسبب في أي من الصحف، ويتبين من الجدول أن قيمة كا^2 = 46.47 عند مستوى معنوية $p< 0.0001$ مما يدل أن الاختلافات بين الصحف ليست عشوائية، وإنما هناك علاقة إحصائية قوية بين نوع الصحيفة والأسباب المذكورة.

- أطر الحلول والتصدي للجرائم السيبرانية ضد الأطفال كما تقدمها صحف الدراسة:

جدول (8) طرق التصدى للجرائم السيبرانية ضد الأطفال في مواقع الدراسة

الصحيفة / أطر الحلول	اليوم السابع		لأخبار		الوفد		المجموع		كا^2	درجة الحرية	p-value
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
رقابة على شبكات لتواصل	10	7.1	3	3.0	0	0.0	13	4.5	18.48	18	0.424
تشديد القوانين	3	2.1	3	3.0	0	0.0	6	2.1			
مبادرات التوعية الرقمية	0	0.0	1	1.0	0	0.0	1	0.3			
المكافحة الدولية	2	1.4	1	1.0	1	2.1	4	1.4			
اتفاقيات دولية للأمن السيبراني	7	5.0	4	4.0	3	6.2	14	4.9			
التثقيف التقني	11	7.8	12	12.1	2	4.2	25	8.7			
التوعية الأمن السيبراني	28	19.9	21	21.2	6	12.5	55	19.1			
المناهج الدراسة لتوعية الأطفال	2	1.4	1	1.0	0	0.0	3	1.0			
رقابة الوالدين على الطفل	74	52.5	51	51.5	36	75.0	161	55.9			
التوعية الدينية	4	2.8	2	2.0	0	0.0	6	2.1			
المجموع	137	100	97	100	48	100	282	100			

يتضح من الجدول السابق أن رقابة الوالدين على الطفل حازت النسبة الأكبر (57.1٪)، فكانت أكبر قضية تناولتها الصحف الثلاث، إذ بلغت أكثر من نصف إجمالي القضايا التي تمت تغطيتها. فصحيفة الوفد ركَّزت عليها بنسبة 75٪، مما يشير إلى توجهها نحو أهمية الأسرة في مواجهة الجرائم السيبرانية، وأولت صحيفة اليوم السابع والأخبار أيضًا أهمية كبيرة لها، مما يعكس إجماعًا إعلاميًا على دور الأهل في ضبط استخدام الأطفال للإنترنت. وكانت التوعية بوسائل الأمن السيبراني في المرتبة الثانية (19.5٪)، وهو مؤشر على اهتمام الصحف بتثقيف المستخدمين بالمخاطر الإلكترونية. وأبرزت صحيفة اليوم السابع (20.4٪) والأخبار (21.7٪) القضية بنسب متقاربة، بينما كان تركيز الوفد أقل بكثير (12.5٪). ولكن كان التركيز ضعيفًا على "مبادرات التوعية الرقمية" (0.4٪)، و"مكافحة الجرائم السيبرانية دوليًا (1.4٪)، وتركَّزت هذه التغطية في الصحف الثلاث على اعتماد اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة السيبرانية، وتعزيز التعاون الدولي لمكافحة جرائم معينة مرتكبة بواسطة نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتبادل الأدلة في شكل إلكتروني على الجرائم الخطيرة. أما

التعليم والتثقيف التقني فلم يحظَ باهتمام كاف (8.9٪) رغم أهمية التثقيف التقني في محاربة الجرائم الإلكترونية، فلم تتجاوز نسبته 8.9٪ من إجمالي القضايا. وكانت صحيفة الأخبار الأكثر اهتماماً به (12.4٪) مقارنة باليوم السابع (8.0٪) والوفد (4.2٪). أما الاتفاقيات الدولية للأمن السيبراني فجاءت بنسبة (5.0٪)، وعلى الرغم من أهميتها، فإن الاتفاقيات الدولية لم تكن محوراً رئيسيًا في التغطية الإعلامية، فصحيفة الوفد ركَّزت عليها أكثر بنسبة (6.3٪) مقارنة باليوم السابع، (5.1٪) والأخبار (4.1٪). ولم تحظَ التوعية الدينية إلا بنسبة (2.1٪) من الإجمالي، مما يعكس ضعف الاهتمام بهذا الجانب كعامل مؤثر في التوعية الإلكترونية، فلم ترد سوى في موضوعات محدودة في اليوم السابع عند الحديث عن تحذير الأزهر من القمار الإلكتروني، وحملة الأوقاف للتوعية ضد القمار الإلكتروني عن طريق عقد ندوات بالمساجد[62]. وصحيفة الوفد لم تتناول هذا الإطار مطلقًا، بينما تناولته الصحف الأخرى بشكل محدود جدًا. على الرغم أن دراسة Bakhrudin &Others (2023) [63] كشفت أن المبادئ الإسلامية تتوافق بقوة مع ممارسات الأمن السيبراني الحديثة، وتشمل الموضوعات الرئيسة التي تم تحديدها الخصوصية والصدق ومنع الضرر، وهي أمور ضرورية في كل من الأخلاق الإسلامية ومعايير الأمن السيبراني المعاصرة. مما يؤكد الحاجة إلى حماية الخصوصية الفردية في المجال الرقمي، وأظهر الاستطلاع الكمي الذي أجري كجزء من البحث أن حوالي 75٪ من المشاركين يشعرون بالثقة في أن المبادئ الإسلامية متوافقة مع ممارسات الأمن السيبراني. ويتبين من الجدول أن P-Value > 0.05 ، مما يعني عدم وجود دلالة إحصائية قوية، أى لا يوجد اختلاف جوهري بين الصحف في أطر الحلول. وأن جميع الصحف تقريبًا تتبع نفس النهج في معالجة قضايا الجرائم السيبرانية ضد الأطفال.

- **أهداف المعالجة:**

جدول (9) أهداف المعالجة للجرائم السيبرانية ضد الأطفال في مواقع الدراسة

الصحيفة / هدف المعالجة	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		المجموع		كا^2	درجة الحرية	p-value
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
معلوماتى	42	24.9	33	24.1	12	11.1	87	20.4	42.97	8	0.00000089
توجيهى	35	20.7	23	16.8	26	24.1	84	19.7			
تحليلى	11	6.5	13	9.5	33	30.6	57	13.3			
تحذيري	36	21.3	27	19.7	16	14.8	79	18.5			
توعوي	45	26.6	41	29.9	21	19.4	107	25.1			
المجموع	169	100	137	100	108	100	414	100			

يتضح من الجدول السابق أن المعالجة التوعوية (25.1٪) هي الأكثر انتشاراً، مما يشير إلى أن الصحف تُركّز على تثقيف الجمهور بالجرائم السيبرانية، يليها المعالجة المعلوماتية (20.4٪) التي تهتم بنقل الحقائق المجردة، ثم التوجيهية (19.7٪) التي تسعى للتأثير في آراء الجمهور، يليها التحذيرية (18.5٪) التي تحذر من المخاطر، وأخيراً التحليلية (13.3٪) التي توفر تفسيراً أعمق للأحداث. فصحيفة "اليوم السابع" تعتمد بشكل رئيسي على التوعية (26.6٪)، يليها المعالجة المعلوماتية (24.9٪)، مما يعني أنها تركز على نشر الحقائق وزيادة وعي الجمهور. وتركّز صحيفة "الأخبار" أيضاً على التوعية (29.9٪) والمعلوماتية (24.1٪)، ما يشير إلى تشابه استراتيجيتها مع "اليوم السابع". أما صحيفة "الوفد" فتتبع نهجاً مختلفاً، فتعتمد على التحليل (30.6٪)، مما يدل على أنها تميل إلى تقديم محتوى أعمق وأكثر تفسيراً للأحداث، مع اهتمام أكبر بالتوجيه مقارنة بالصحف الأخرى. وبناء على ذلك، نجد أن الصحف مثل "اليوم السابع" و"الأخبار" تركز على تأطير الأخبار بأسلوب توعوي ومعلوماتي، بينما تميل "الوفد" إلى تأطير الأخبار بأسلوب تحليلي وتوجيهي. كما يتضح من الجدول أن $p\text{-value}<0.05$، فهذا يعني وجود علاقة معنوية بين "هدف المعالجة" و"توجه الصحيفة".

- أساليب البرهنة الإقناع:

جدول (10) أساليب البرهنة المستخدمة في معالجة الجرائم السيبرانية ضد الأطفال

الصحيفة / أساليب البرهنة	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		المجموع		كا^2	درجة الحرية	p-value
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
عاطفية	16	15.4	19	20.9	12	32.4	47	20.3	34.31	4	0.000000645
عقلية	24	23.1	21	23.1	22	59.5	67	28.9			
الاثنان معًا	64	61.5	51	56.0	3	8.1	118	50.9			
المجموع	104	100	91	100	37	100	232	100			

يتضح من الجدول السابق أن البرهنة المزدوجة تسيطر بدرجة كبيرة في اليوم السابع (61.5٪) والأخبار (56.0٪)، بينما تنخفض كثيراً في الوفد (8.1٪)، وهذا يعني أن "اليوم السابع" و"الأخبار" تفضلان المزج بين العاطفة والمنطق في تقديم الحجج، مما يجعل مقالاتهما أكثر إقناعًا وشمولية. ويأتي أسلوب البرهنة العقلية في المرتبة الثانية (28.9٪)، وفي صحيفة الوفد أيضًا (59.5٪)، مما يدل على ميلها إلى تقديم حجج منطقية مدعومة بالأدلة، وبلغت في صحيفة الأخبار (23.1٪) واليوم السابع (23.1٪) فيستخدمان البرهنة العقلية بالنسبة ذاتها تقريبًا من خلال الاستشهاد بالخبراء والمصادر الرسمية، وتستضيف الصحف مختصين في علم الاجتماع، علم النفس والقانون لتوضيح الآثار النفسية والاجتماعية لهذه الجرائم على الأطفال. على سبيل المثال، تعتمد اليوم السابع في كثير من مقالاتها على آراء خبراء الجرائم الإلكترونية، مثل أساتذة الجامعات أو المسؤولين الأمنيين، لإثبات خطورة الظاهرة، مما يشير إلى أن الصحف لا تزال تعتمد على الحقائق والاستدلال المنطقي، لكنه أقل انتشاراً من المزج بين الأسلوبين. أما البرهنة العاطفية فهي الأقل استخداماً (20.3٪)، مما يشير إلى أن الصحف تعتمد عليها، ولكنها لا تشكل الأسلوب الرئيسي للإقناع. وتأتي صحيفة الأخبار في المرتبة الثانية (20.9٪)، بينما تأتي اليوم السابع في المرتبة الأخيرة (15.4٪). وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة Baum & Others (2024)[64]، بأن المحتوى العاطفي في الأخبار قد يؤدي إلى أحكام أسرع وأكثر تحيزًا، وغالبًا ما يطغى على مصداقية المصدر. في حين أن الأساليب العاطفية يمكن أن تعزز المشاركة والقدرة على التواصل في الصحافة، إلا أنها قد تؤدي

أيضًا إلى التحيزات والمعلومات المضللة. وعلى العكس من ذلك، توفر الأساليب المنطقية توازنًا ضروريًا، مما يضمن الحفاظ على النزاهة الصحفية.

ويتضح من الجدول أن $p\text{-value}<0.05$ ، فهذا يشير إلى وجود علاقة معنوية بين "أساليب البرهنة" و"الصحيفة"، أي إن كل صحيفة تعتمد على أسلوب برهنة مختلف في معالجة الجرائم السيبرانية ضد الأطفال.

اتجاه المعالجة:

جدول (11) اتجاه المعالجة للجرائم السيبرانية ضد الأطفال في مواقع الدراسة

الصحيفة / الاتجاه	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		المجموع		$كا^2$	درجة الحرية	p-value
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
إيجابي	16	15.38	10	10.99	5	13.51	31	13.55	1.66	4	0.798
محايد	32	30.77	28	30.77	14	37.84	74	32.33			
سلبي	56	53.85	53	58.24	18	48.65	127	54.12			
المجموع	104	100	91	100	37	100	232	100			

يتضح من الجدول السابق أن الاتجاه السائد في الصحف الثلاث هو الاتجاه السلبي، إذ يُشكِّل 54.74٪ من إجمالي المحتوى، وهو ما يعكس ميل الصحف إلى التركيز على المشكلات والقضايا المثيرة للجدل. أما الاتجاه الإيجابي فجاءت نسبته منخفضة جدًا، إذ لم تتجاوز 13.36٪ من إجمالي المحتوى، بينما شكَّل الاتجاه المحايد نسبة 31.90٪، وهي نسبة معتدلة تشير إلى وجود اهتمام بالمهنية والموضوعية في التناول الصحفي. ويُلاحظ أن الأخبار لديها أعلى نسبة تغطية سلبية (58.24٪)، مما يعني أنها قد تعتمد على التأطير النقدي، فتبرز الجوانب السلبية للأحداث. وصحيفة اليوم السابع لديها أكبر نسبة تغطية إيجابية (15.38٪)، مما يشير إلى ميلها إلى التأطير المتوازن أو الإيجابي نسبيًا. وصحيفة الوفد تميل إلى التغطية المحايدة (37.84٪)، مما يعكس توجهًا نحو الطرح الموضوعي للأحداث دون تحيز واضح.

ويتضح من الجدول أن قيمة p أكبر من 0.05، فهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف في طريقة معالجتها الجرائم السيبرانية ضد الأطفال.

أي إن الاتجاهات في الصحف المدروسة متقاربة، وليس هناك تأثير واضح للصحيفة على طبيعة الاتجاه المتبنى في التغطية الصحفية.

- **القوى الفاعلة كما وردت في صحف الدراسة:**

جدول (12) القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها المعالجة الصحفية للجرائم السيبرانية ضد الأطفال

الصحيفة / الأطراف الفاعلة	اليوم السابع		الأخبار		الوفد		المجموع		كا^2	درجة الحرية	p-value
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
الطفل	61	23.6	56	30.3	37	27.0	154	26.4	11.95	14	0.610
الأسرة	33	12.8	27	14.6	21	15.3	81	13.9			
الوالدين	76	29.5	41	22.2	31	22.6	148	25.3			
مسؤولون	12	4.7	10	5.4	10	7.3	32	5.5			
حقوقيون	18	7.0	13	7.0	15	10.9	46	7.9			
علماء نفس	52	20.2	34	18.4	21	15.3	107	18.3			
علماء دين	4	1.6	2	1.1	0	0.0	6	1.0			
منظمات دولية	2	0.8	2	1.1	2	1.5	6	1.0			
المجموع	258	100	185	100	137	100	580	100			

يتبين من الجدول السابق أن الطفل أكثر الفئات تناولًا في الصحف بنسبة (26.4٪)، وهذا أمر منطقي نظرًا لأن الطفل هو محور القضايا التي يتم تناولها، وكانت صحيفة "الأخبار" الأكثر اهتمامًا بقضايا الطفل (30.3٪)، ثم الوالدان بنسبة (25.3٪)، مما يعكس دورهما الأساسي في رعاية الطفل، إذ تمثل الأسرة البيئة الأولى التي تؤثر في تنشئته، وأعطت صحيفة "اليوم السابع" أكبر تغطية للوالدين (29.5٪) مقارنة بالصحف الأخرى. ثم في المركز الثالث علماء النفس والاجتماع (18.3٪)، مما تعكس هذه النسبة أهمية التحليل العلمي والنفسي لقضايا الطفل في الإعلام. وتعتمد صحيفة "اليوم السابع" بشكل أكبر على علماء النفس والاجتماع (20.2٪)، مما يشير إلى رغبتها في تقديم محتوى أكثر تخصصًا. أما الفئة الأقل تناولًا في الصحف فهم علماء الدين (1.0٪)، مما يعكس ضعف توظيف المرجعية الدينية في معالجة هذه القضايا، فصحيفة "الوفد" لم تذكر علماء الدين إطلاقًا، بينما كان تمثيلهم منخفضًا جدًا في الصحف

الأخرى. أما المنظمات الدولية فكانت نسبتها (1.0٪)، واقتصر ذكرها على الأحداث المتعلقة بتوقيع الاتفاقية الدولية الأمم المتحدة لمكافحة الجرائم السيبرانية.

ويتبين من الجدول أن قيمة p أكبر من 0.05، فهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف فيما يتعلق بتوزيع الأطراف الفاعلة.

ثانيا: فروض الدراسة:

- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الصحف ونوعية الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية الجرائم السيبرانية ضد الأطفال.** ولاختبار صحة هذا الفرض استُخدم معامل (في – كريمر)، وجاءت النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول (13) العلاقة بين الاتجاه والأطر المستخدمة في معالجة الجرائم السيبرانية ضد الأطفال

الأطر المرجعية	اتجاه المعالجة			
	X^2	درجة الحرية	p-value	Cramer's V
	1.66	4	0.798	0.0598

تشير هذه القيم إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الصحف ونوعية الأطر الإعلامية المستخدمة، نظراً لأن مستوى المعنوية أكبر من 0.05 ومعامل في كريمر منخفض، مما يدل على ضعف العلاقة بين المتغيرات، وبالتالي يتم رفض الفرض الأول.

- **الفرض الثانى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الصحف وأساليب الإقناع والبرهنة المستخدمة في تغطية الجرائم السيبرانية ضد الأطفال:** ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل (في – كريمر)، وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول التالى:

جدول (14) يوضح العلاقة بين الاتجاه وأساليب البرهنة في معالجة الجرائم السيبرانية ضد الأطفال

أساليب البرهنة	اتجاه المعالجة			
	X^2	درجة الحرية	p-value	Cramer's V
	34.31	4	0.000000645	0.272

تشير النتائج في الجدول السابق أن مستوى المعنوية $p<0.05$، إي إن العلاقة بين اتجاه الصحف وأساليب البرهنة ذات دلالة إحصائية، فمعامل (في – كريمر) = (0.272)، ويشير إلى وجود علاقة متوسطة القوة بين المتغيرين، وأنالصحف تميل

إلى استخدام أساليب برهنة مختلفة بناءً على الاتجاه الذي تتبناه في معالجة الجرائم السيبرانية ضد الأطفال، كما يشير إلى أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر في اختيار أسلوب البرهنة، مثل طبيعة الجمهور المستهدف، سياسة الصحيفة، أو السياق العام للتغطية الإعلامية، وبذلك، يمكن القول إن هناك تأثيرًا واضحًا للاتجاه الصحفي على أسلوب البرهنة المستخدم، لكنه ليس العامل الوحيد الذي يحدد ذلك.

النتائج العامة للدراسة:

تقدم الدراسة الحالية تحليلًا لكيفية معالجة الصحف الإلكترونية المصرية للجرائم السيبرانية ضد الأطفال، وفيما يلي ملخص لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها:

- صحيفة "اليوم السابع" كانت الأكثر إنتاجًا للمواد الصحفية بنسبة 44.83٪، يليها صحيفة "الأخبار" بنسبة 39.22٪، ثم "الوفد" بنسبة 15.95٪.
- مصدر المادة الصحفية: كان المحررون المصدر الرئيس للأخبار بنسبة 38.7٪، يليهم المندوبون بنسبة 16.4٪، أي إن الصحف اعتمدت على مصادرها الذاتية بشكل رئيس في استقاء المعلومات عن الجرائم السيبرانية ضد الأطفال.
- الفنون الصحفية وعناصر الإبراز: كانت العناوين الرئيسة الأكثر استخدامًا في الإبراز، خاصة في "الوفد" و"الأخبار"، والصور الموضوعية كانت الأكثر استخدامًا في جميع الصحف، بينما كانت الصور التعبيرية أكثر شيوعًا في "اليوم السابع"، والإنفوجرافيك كان نادرًا جدًا، لاستخدامه فقط في "اليوم السابع" بنسبة 0.8٪، ولم تستخدم الصحف في فترة الدراسة الوسائط المتعددة لتغطية الجرائم السيبرانية ضد الأطفال.
- جريمة الابتزاز الإلكتروني كانت الأكثر تغطية بنسبة 41.38٪، يليها جريمة النصب الإلكتروني بنسبة 25٪، ثم القمار الإلكتروني بنسبة 13.36٪.
- الأطر المرجعية: الإطار الاجتماعي كان الأكثر استخدامًا بنسبة 59.63٪، يليه الإطار الثقافي بنسبة 16.82٪، ثم الإطار الاقتصادي بنسبة 9.48٪، وكانت الأطر الدينية والتاريخية الأقل استخدامًا في الصحف الثلاث.

- أسباب الجرائم السيبرانية: غياب الحوار الأسري وعدم وجود رقابة أسرية كانت الأسباب الأكثر ذكراً بنسب 24.1٪ و23.4٪ على التوالي، ثم الألعاب الإلكترونية وغياب الوعي الأمني في المرتبتين الثالثة والرابعة بنسب 12.7٪ و13.4٪ على الترتيب.
- الحلول المقترحة: رقابة الوالدين على الطفل كانت الحل الأكثر طرحاً بنسبة 55.9٪، يليه التوعية بوسائل الأمن السيبراني بنسبة 19.1٪، وكانت مبادرات التوعية الرقمية والاتفاقيات الدولية للأمن السيبراني الأقل طرحاً.
- أهداف المعالجة: المعالجة التوعوية كانت الأكثر انتشاراً بنسبة 25.1٪، يليها المعالجة المعلوماتية بنسبة 20.4٪، ثم المعالجة التوجيهية بنسبة 19.7٪، فقد ركَّزت صحيفة "اليوم السابع" على التوعية والمعلوماتية، بينما اعتمدت "الوفد" على التحليل والتوجيه.
- أساليب البرهنة: البرهنة المزدوجة (عاطفية وعقلية) كانت الأكثر استخداماً بنسبة 50.9٪، يليها البرهنة العقلية بنسبة 28.9٪، ثم البرهنة العاطفية بنسبة 20.3٪، فقد اعتمدت صحيفة "اليوم السابع" و"الأخبار" على البرهنة المزدوجة، بينما ركَّزت "الوفد" على البرهنة العقلية.
- اتجاه المعالجة: الاتجاه السلبي كان الأكثر انتشاراً بنسبة 54.12٪، يليه الاتجاه المحايد بنسبة 32.33٪، ثم الاتجاه الإيجابي بنسبة 13.55٪، وكانت صحيفة "الأخبار" الأكثر تركيزاً على الجوانب السلبية، بينما كانت "اليوم السابع" الأكثر إيجابية.
- القوى الفاعلة: كان الطفل المحور الرئيسي بنسبة 26.4٪، يليه الوالدان بنسبة 25.3٪، ثم علماء النفس والاجتماع بنسبة 18.3٪، وكان علماء الدين والمنظمات الدولية الأقل ذكراً بنسبة 1٪ لكل منهما.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الصحف ونوعية الأطر الإعلامية المستخدمة، نظراً لأن مستوى المعنوية أكبر من 0.05 ومعامل في كريمر منخفض، مما يدل على ضعف العلاقة بين المتغيرات.

- وجود علاقة متوسطة القوة بين المتغيرين، فالصحف تميل إلى استخدام أساليب برهنة مختلفة بناءً على الاتجاه الذي تتبناه في معالجة الجرائم السيبرانية ضد الأطفال، كما تشير النتائج إلى وجود عوامل أخرى قد تؤثر في اختيار أسلوب البرهنة.

التوصيات:

- تُظهر نتائج التحليل أن الصحف المصرية تتبع الاتجاهات العامة للصحافة العربية، من حيث التركيز على القوانين والجرائم السيبرانية الدولية، لكنها بحاجة إلى تطوير تغطيتها لمواكبة الإعلام العالمي، خاصة فيما يتعلق بحماية الخصوصية والتوعية بالأمن الرقمي.
- الانتقال من مجرد استعراض العقوبات القانونية إلى تحليل مستوى فاعليتها في ردع الجرائم السيبرانية.
- تعزيز التغطية الأخلاقية والدينية لجذب شرائح مختلفة من المجتمع وزيادة الوعي بخطورة الجرائم السيبرانية، وأهمية دمج التعاليم الإسلامية في الخطاب الأوسع عن الأمن السيبراني وخصوصية البيانات، مما يمهد الطريق لممارسات أكثر شمولًا وفاعلية في العصر الرقمي.
- ينبغي على الصحف الاعتماد على مصادر أكثر تنوعًا، بما في ذلك المنظمات الدولية والخبراء التقنيين، لتقديم تحليل أكثر شمولًا.
- يمكن للصحف تحسين جودة التغطية من خلال استخدام الوسائط المتعددة، مثل الإنفوجرافيك والفيديوهات لتعزيز فهم الجمهور.

المراجع:

[1]- Hopkins, D. J., Kim, E., & Kim, S. (2017). Does newspaper coverage influence or reflect public perceptions of the economy**?** ***Research & Politics***, *4*(4). P.P.1-7 https://doi.org/10.1177/2053168017737900

[2]- Lee, C.-J., & Scheufele, D. A. (2006). The Influence of Knowledge and Deference toward Scientific Authority: A Media Effects Model for Public Attitudes toward Nanotechnology. ***Journalism & Mass Communication Quarterly***, *83*(4), 819–834. https://doi.org/10.1177/107769900608300406

[3] نهى مجدي محمد. (2021). الأمن السيبراني وعلاقته بالمضمون الإعلامي في ظل رؤية مصر 2030. ***لمجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال***، ع35، جامعة الأهرام الكندية، 484 - 514.

[4] مجدي محمد عبد الجواد. (2021). اتجاهات النخبة نحو توظيف الإعلام الأمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجرائم الإلكترونية وانعكاساته على دعم وتعزيز الأمن السيبراني في مصر: دراسة ميدانية. ***المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال***، ع33، جامعة الأهرام الكندية، 4 - 110.

([5]) شيرين البحيري. (2023). دور الإعلام الرقمي في تعزيز الأمن السيبراني ومكافحة التهديدات والجرائم السيبرانية. ***المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان***، 2023(25)، 47-85.

[6] نجوان أحمد عاصم. (2023). الجريمة السيبرانية وتأثيرها على الأمن القومي المصري: دراسة سوسيو تحليلية. ***مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم***، 15(1)، 2083-2149. doi: 10.21608/jfafu.2023.242344.1974

[7] شيرين عبد الحفيظ عبد القادر. (2023). دور الإعلام الرقمي في تعزيز الأمن السيبراني ومكافحة التهديدات والجرائم السيبرانية. ***المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان***، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم العلاقات العامة والإعلان، ع25، 47 - 85.

[8] Ladislav Huraj, Tomáš Lengyelfalusy, Anna Hurajová, Daniel Lajčin. (2023). Measuring Cyber Security Awareness: A Comparison between Computer Science and Media Science Students. ***TEM Journal***, 623–633.

[9].Sewa Singh Bajwa (2023). Need of Media Information Literacy in Cyber Crime. ***International Journal of Science and Research***, 12(6), 2605–2608.

[10] Muhammad, G., Pratama, A. R., Shaloom, C., & Cassandra, C. (2023). Cybersecurity Awareness Literature Review: A Bibliometric Analysis. 195–199

([11]) سارة إبراهيم إبراهيم محمد، منى طه. (2024). دور المواقع الصحفية العربية في نشر الوعي السيبراني لدى الجمهور - دراسة ميدانية، ***مجلة كلية الآداب***. جامعة المنصورة، 74(74)، doi:10.21608/artman.2023.231710.2274

[12] Suprih Murdyantara &Kholiq Budiman. (2024). Analysis of Public Awareness of Cybercrime in The Form of Adware. Journal of Advances in Information Systems and Technology, 6(1), 166–182.

([13]) أحمد جعفر أحمد (2025). الأمن السيبراني في غرف الأخبار الصحفية: استراتيجيات وتحديات.. المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، 5(5). doi : 10.21608/ejcrds.2024.321185.1022

(14) Sutton, S., & Finkelhor, D. (2023). Perpetrators' Identity in Online Crimes Against Children: A Meta-Analysis. ***Trauma, Violence, & Abuse***, 25, 1756 - 1768.

(15) Navitha. & Jegadeeshwaran, M. (2023). An Empirical Study on Cyber Crimes Against Women and Children in India. ***International Journal of Advanced Research in Science, Communication and Technology.*** https://doi.org/10.48175/ijarsct-11327.

(16) سليم أنور أحمد (2024). حماية الطفل من الجرائم السيبرانية بين الاستجابة الدولية وجهود المكافحة الوطنية. ***مجلة جامعة تكريت للحقوق*** (1)9 , 555–536.

(17) Blaszczak, A. (2024). Cyberbullying – a Real Threat to Children and Young People. A Brief Review of Selected Intervention Programs. ***Annales Universitatis Mariae Curie-Sklodowska***, 37(2), 81–92. https://doi.org/10.17951/j.2024.37.2.81-92

(18) Mokhtar, B. (2024). The child as a victim of the digital environment. ***Journal of Law and Sustainable Development***, *12*(10), e4085. https://doi.org/10.55908/sdgs.v12i10.4085

(19) Pylypyshyna, I. I. (2024). Combating cyberbullying as ensuring the child right to safety. ***Naukovij Vìsnik Užgorods'kogo Nacìonal'nogo Unìversitetu***, *1*(83), 141–150. https://doi.org/10.24144/2307-3322.2024.83.1.20

(20) Uysal, C., & Haspolat, Y. K. (2024). Cyber Abuse and Bullying at Children. 87–117. https://doi.org/10.69860/nobel.9786053359265.5

(21) Burrell, D. N., Nobles, C., Jones, A., Ferreras-Perez, J., Graf, D. G., Richardson, K., Duncan, T. E., Weitoish, T., Vassilakos, A., McLester, Q., & Wright, J. B. (2024). Cybercrime and Public Health Safety Risks to Children in Cyberspace. ***Advances in Human and Social Aspects of Technology Book Series***, 228–249. https://doi.org/10.4018/979-8-3693-1127-1.ch012

(22)Sidorenko, E. L. (2024). Digital Violence against Children: The Concept, Types and Qualifications***. Lex Russica***, 77(12), 68–83.

(23) عادل يوسف عبد النبي الشكري. (2008). الجريمة المعلوماتية وأزمة التشريعات الجنائية، ***مركز دراسات الكوفة***، جامعة الكوفة، ص 110.

(24) محمد الأمين البشري (2005). التحقيق في جرائم الحاسب الآلي، ***المؤتمر القانون والكمبيوتر والإنترنت كلية الحقوق والشريعة*** – جامعة الإمارات، ص5.

(25) Shanto Lyenger and Adam Simon. 1993 " news coverage of the golf and public opinion " ***communication research***. Vol. 20, June. P.369.

(26) Entman , Robert M., Framing U. S. coverage of international news contrast in narratives of the Kal and Iran air incident, ***Journal of Communication***, Vol.43 , issue 4, 1993 . p 52.

(27) محمد عبد الحميد. (2004). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، ***عالم الكتب***، القاهرة، ص 403.

(28) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد. (2009). الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 8. القاهرة: ***الدار المصرية اللبنانية***. ص ص348-349.

(29) المرجع السابق نفسه. ص349.

(30) آمال كمال. (2008). أطر معالجة الاحتجاجات الاجتماعية في الخطاب الصحفي: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف المصرية، ***مجلة البحوث الإعلامية***، المجلد الأول، ع 30، القاهرة، جامعة الأزهر، أكتوبر، ص 207-208.

(31) منال أبو الحسن. (2007)، أساسيات علم الاجتماع الإعلامي، القاهرة: ***دار النشر للجامعات***، ص 84.

(32) حسن عماد، ليلى حسين، مرجع سابق، ص 171.

(33) محمد عبد الحميد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سابق، ص 406.

(34) أحمد زكريا أحمد. (2009)، نظريات الإعلام: مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها. ***المنصورة: المكتبة العصرية***. ص 243-253.

(35) محمود محارب. (2011)، إسرائيل والحرب الإلكترونية، قراءة في كتاب حرب في الفضاء الإلكتروني: اتجاهات وتأثيرات على إسرائيل، ***المركز العربي لأبحاث ودراسة السياسات***، ص 1.

(36) Edward Amoroso. (2006). Cyber Security. ***Silicon Press*** .p 14.

(37) Marr, B. (March 2018). Artificial Intelligence and Blockchain: 3 major benefits of combining these two mega trends. Available at: https://www.forbes.com/sites/bernardmarr/2018/03/02/artificial-intelligence-and-blockchain-3-major-benefits-of-combining-these-two-mega-trends/#27265ecc4b44

(38) PwC (2016), A false sense of security? Cyber security in the Middle Ea**st**, Global State of Information Security Survey, March 2016,

(39) - UN and ITU team up to fight Cybercrime By Messaging News staff . On May 19, 2011 the ITU , available at http://www.messagingnews.com/short-takes/un-and-itu-team-fight-cybercrime

(40) عبد المجيد سباطة، 2018، دبابات الحروب السيبرانية، ***المجلة العربية***، ع 498، أبريل، ص51.

(41) Tropina, T. (2015). CYBERCRIME https://www.mpicc.de/en/home/tropina.ht

(42) Jacques Bughin Laura Corb James Manyika Olivia Nottebohm Michael Chui Borja de Muller Barbat Remi Said. (2011). The impact of Internet technologies: Search. McKinsey Global Survey Results. ***McKinsey & Company***.p.7.

(43) منى الأشقر جبور. (2012). الأمن السيبراني: التحديات وسبل المواجهة. ***اللقاء السنوي الأول للمختصين في أمن وسلامة الفضاء السيبراني***، بيروت 27 – 28 أغسطس 2012. ص 4.

(44) Azernikov, A.D., Norkina, A.N., & Myseva, ER. (2018). Innovative technologies in combating cybercrime. III Network AML/CFT Institute International Scientific and Research Conference "FinTech and RegTech: Possibilities, Threats and Risks of Financial Technologies", ***Kne Social Sciences***. p.250. DOI: https://doi.org/10.18502/kss.v3i2.1550

(45)Child Online Safety Index Reveals A 'Persistent Cyber-Pandemic' https://www.dqinstitute.org/news-post/child-online-safety-index-reveals-a-persistent-cyber-pandemic/

(46). Cem Uysal, Yusuf Kenan Haspolat (2024). Cyber Abuse and Bullying at Children.p.97.

(47) Jawa Thapa, (2024). The Protection of Children from Cyber Crimes in India. International ***Journal For Multidisciplinary Research***, 6.(3)

(48) Sidorenko, E. L. (2024). Digital Violence against Children: The Concept, Types and Qualifications. Lex Russica, 77(12), 68–83.

(49) Mokhtar, B. (2024). The child as a victim of the digital environment. ***Journal of Law and Sustainable Developmen***t, 12(10), e4085.

(50) Sidorenko, E. L. (2024). Digital Violence against Children: The Concept, Types and Qualifications. ***Lex Russica***, 77(12), 68–83.

(51) Ivasyuk, O. (2021). Criminological features of cybercrime against minors. Vestnik of the St. Petersburg University of the Ministry of Internal Affairs of Russia. https://doi.org/10.35750/2071-8284-2021-4-73-77.

(52) Kumari, M. (2021). Cyber Crime and Children in Digital Era. ***International Journal of Scientific Research in Science and Technology***, 8, 151. https://doi.org/10.32628/IJSRST218124.

(53) Russo, D., & Parodi, M. (2021). The Protection of Children against Cybercrimes and Cyberbullying: International and European Obligations to Criminalize and the Uncertain Prospects of their Implementation in the Italian Legal System. ***International Criminal Law Review***, p. 17. https://doi.org/10.1163/15718123-BJA10062.

(54) Arsawati, N., Darma, I., & Antari, P. (2020). A Criminological Outlook of Cyber Crimes in Sexual Violence Against Children in Indonesian Laws**.** ***International Journal of Criminology and Sociology***. V.10. p.222. https://doi.org/10.6000/1929-4409.2021.10.26.

(55) - أسماء محمد عبادة بيومي الجوهري (2024). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة بالمواقع الصحفية الإلكترونية في التسويق المعلوماتي - دراسة تحليلة. ***مجلة كلية الآداب***. جامعة المنصورة. 75(75).

(56) Dina Hanna, (2022). The impact of mobile and static info-graphic advertising in addressing Covid-19 virus crisis in increasing awareness among different populations**.** ***International Design Journal***, 12(3), 179-192. doi: 10.21608/idj.2022.234805

(57)- مها مدحت كمال. (2022). أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا حقوق الطفل- دراسة تحليلية. ***مجلة البحوث الإعلامية***، جامعة الأزهر، 60(2)، 843-902.

(58) منصور عبد السلام عبد الحميد. (2023). جريمة الابتزاز الإلكتروني "دراسة مقارنة بين القانون المصري والفرنسي والإماراتي والنظام السعودي". ***المجلة القانونية***، كلية الحقوق- جامعة القاهرة – فرع الخرطوم، 17(5)، ص.931.

(59) عبد الجواد سعيد، محمد ربيع. (2007)، المعالجة الصحفية لقضية التحرش الجنسي: دراسة تحليلية وميدانية، ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***، العدد الثاني، كلية الإعلام– جامعة القاهرة، أبريل- يونيو، ص4.

60) كريم صبحي: الجريمة أون لاين.. العالم السري للجرائم الإلكترونية يحصد أرواح الأطفال، https://www.youm7.com/story/2024/8/17 ، تاريخ الاطلاع 2025/2/2.

(61) Z. Iftikhar, Q. Rohan ul Haq, O. Younus, T. Sardar, H. Arif, M. Javed, S. Shahid. (2021), Designing parental monitoring and control technology: a systematic review***, Human-Computer Interaction–INTERACT. 18th IF IP TC 13 International Conference***, Bari, Italy, August 30–September 3, 2021, Proceedings, Part IV 18, Springer, pp. 676–700

62) الأوقاف: أكثر من 3000 ندوة بالمساجد بعنوان: "القمار الإلكتروني. صوره مخاطره https://www.youm7.com/story/2024/11/17 تاريخ الاطلاع: 21-1-2025.

(63) Bakhrudin, B., Margolang, F. I., Sudarmanto, E., & Sugiono, S. (2023). Islamic Perspectives on Cybersecurity and Data Privacy: Legal and Ethical Implications. ***West Science Law and Human Rights***, 1(04), 166–172. https://doi.org/10.58812/wslhr.v1i04.323

(64) Baum, J., Frömer, R., & Abdel Rahman, R. (2024). Emotional content reduces the cognitive effort invested in processing the credibility of social (mis)information. Emotion. https://doi.org/10.1037/emo0001355

Reference:

- Arsawati, N., Darma, I., & Antari, P. (2020). A Criminological Outlook of Cyber Crimes in Sexual Violence Against Children in Indonesian Laws. International Journal of Criminology and Sociology. V.10. P.p.219-223. https://doi.org/10.6000/1929-4409.2021.10.26.
- Azernikov, A.D., Norkina, A.N., & Myseva, ER. (2018). Innovative technologies in combating cybercrime. III Network AML/CFT Institute International Scientific and Research Conference "FinTech and RegTech: Possibilities, Threats and Risks of Financial Technologies", ***Kne Social Sciences***. p.250. DOI: https://doi.org/10.18502/kss.v3i2.1550
- Bakhrudin, B., Margolang, F. I., Sudarmanto, E., & Sugiono, S. (2023). Islamic Perspectives on Cybersecurity and Data Privacy: Legal and Ethical Implications. ***West Science Law and Human Rights***, 1(04), 166–172. https://doi.org/10.58812/wslhr.v1i04.323
- Baum, J., Frömer, R., & Abdel Rahman, R. (2024). Emotional content reduces the cognitive effort invested in processing the credibility of social (mis)information. Emotion. https://doi.org/10.1037/emo0001355
- Blaszczak, A. (2024). Cyberbullying – a Real Threat to Children and Young People. A Brief Review of Selected Intervention Programs. ***Annales Universitatis Mariae Curie-Sklodowska***, 37(2), 81–92. https://doi.org/10.17951/j.2024.37.2.81-92
- Burrell, D. N., Nobles, C., Jones, A., Ferreras-Perez, J., Graf, D. G., Richardson, K., Duncan, T. E., Weitoish, T., Vassilakos, A., McLester, Q., & Wright, J. B. (2024). Cybercrime and Public Health Safety Risks to Children in Cyberspace. ***Advances in Human and Social Aspects of Technology Book Series***, 228–249. https://doi.org/10.4018/979-8-3693-1127-1.ch012
- Dina Hanna, (2022). The impact of mobile and static info-graphic advertising in addressing Covid-19 virus crisis in increasing awareness among different populations**.** ***International Design Journal***, 12(3), 179-192. doi: 10.21608/idj.
- Edward Amoroso. (2006). Cyber Security. ***Silicon Press***.
- Entman , Robert M., Framing U. S. coverage of international news contrast in narratives of the Kal and Iran air incident, ***Journal of Communication***, Vol.43 , issue 4, 1993 . p 52.
- Hopkins, D. J., Kim, E., & Kim, S. (2017). Does newspaper coverage influence or reflect public perceptions of the economy**?** ***Research & Politics***, *4*(4). P.P.1-7 https://doi.org/10.1177/2053168017737900
- Kumari, M. (2021). Cyber Crime and Children in Digital Era. International Journal of Scientific Research in Science and Technology, 8, 151-160.
- https://doi.org/10.32628/IJSRST218124.
- Ladislav Huraj, Tomáš Lengyelfalusy, Anna Hurajová, Daniel Lajčin. (2023). Measuring Cyber Security Awareness: A Comparison between Computer Science and Media Science Students. ***TEM Journal***, 623–633.

- Lee, C.-J., & Scheufele, D. A. (2006). The Influence of Knowledge and Deference toward Scientific Authority: A Media Effects Model for Public Attitudes toward Nanotechnology. ***Journalism & Mass Communication Quarterly***, *83*(4), 819–834. https://doi.org/10.1177/107769900608300406
- Marr, B. (March 2018). Artificial Intelligence and Blockchain: 3 major benefits of combining these two mega trends. Available at:
- Jacques Bughin Laura Corb James Manyika Olivia Nottebohm Michael Chui Borja de Muller Barbat Remi Said. (2011). The impact of Internet technologies: Search. McKinsey Global Survey Results. ***McKinsey & Company***.
- Mike McGuire .(2018). Into the Web of Profit , ***RSA Conference. San Francisco***. 20 April. Available at: https://www.surrey.ac.uk/news/4-10-dark-net-cybercriminals-are-selling-targeted-ftse-100-or-fortune-500-hacking-services
- Mokhtar, B. (2024). The child as a victim of the digital environment. ***Journal of Law and Sustainable Development***, *12*(10), e4085. https://doi.org/10.55908/sdgs.v12i10.4085
- Navitha. & Jegadeeshwaran, M. (2023). An Empirical Study on Cyber Crimes Against Women and Children in India. International Journal of Advanced Research in Science, Communication and Technology. https://doi.org/10.48175/ijarsct-11327.
- Pylypyshyna, I. I. (2024). Combating cyberbullying as ensuring the child right to safety. ***Naukovij Visnik Užgorods'kogo Nacìonal'nogo Unìversitetu***, *1*(83), 141–150. https://doi.org/10.24144/2307-3322.2024.83.1.20
- Russo, D., & Parodi, M. (2021). The Protection of Children against Cybercrimes and Cyberbullying: International and European Obligations to Criminalize and the Uncertain Prospects of their Implementation in the Italian Legal System. International Criminal Law Review, 1-17. https://doi.org/10.1163/15718123-BJA10062.
- Shanto Lyenger and Adam Simon. 1993 " news coverage of the golf and public opinion " ***communication research***. Vol. 20, June. P.369.
- Sewa Singh Bajwa (2023). Need of Media Information Literacy in Cyber Crime. International Journal of Science and Research, 12(6), 2605–2608.
- Sidorenko, E. L. (2024). Digital Violence against Children: The Concept, Types and Qualifications. ***Lex Russica***, 77(12), 68–83. https://doi.org/10.17803/1729-5920.2024.217.12.068-083
- Sutton, S., & Finkelhor, D. (2023). Perpetrators' Identity in Online Crimes Against Children: A Meta-Analysis. ***Trauma, Violence, & Abuse***, 25, 1756 - 1768.
- Suprih Murdyantara &Kholiq Budiman. (2024). Analysis of Public Awareness of Cybercrime in The Form of Adware. Journal of Advances in Information Systems and Technology, 6(1), 166–182
- Tropina, T. (2015). CYBERCRIME. https://www.mpicc.de/en/home/tropina.ht

- UN and ITU team up to fight Cybercrime By Messaging News staff . On May 19, 2011 the ITU , available at:
  http://www.messagingnews.com/short-takes/un-and-itu-team-fight-cybercrime
- Uysal, C., & Haspolat, Y. K. (2024). Cyber Abuse and Bullying at Children. 87–117. https://doi.org/10.69860/nobel.9786053359265.5
-]Z. Iftikhar, Q. Rohan ul Haq, O. Younus, T. Sardar, H. Arif, M. Javed, S. Shahid. (2021), Designing parental monitoring and control technology: a systematic review***, Human-Computer Interaction–INTERACT. 18th IF IP TC 13 International Conference***, Bari, Italy, August 30–September 3, 2021, Proceedings, Part IV 18, Springer, pp. 676–700
- PwC (2016), A false sense of security? Cyber security in the Middle Ea**st**, Global State of Information Security Survey, March 2016, .
- https://www.forbes.com/sites/bernardmarr/2018/03/02/artificial-intelligence-and-blockchain-3-major-benefits-of-combining-these-two-mega-trends/#27265ecc4b44

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 74 April 2025 - part 2

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.